J, Agric, Econom, and Social Sci,, Mansoura Univ,, Vol,6 (7): 1277 - 1302, 2015

THE EFFECTIVE OF THE FATHER'S ABSENCE ON THE FAMILY ENVIRONMENT AND SELF MANAGEMENT FOR ADOLESCENT SONS A COMPARATIVE STUDY ON CHILDREN LIVING WITH THEIR FATHER.

Nofal ,R. M. A.[*]; Salwa M. Zaghlol[*]; Hanan H. A. Hana[**]and Shaymaa E. S. El-laban[**]
[*] Faculty of Home Economics - Menoufia University
[**]Faculty of Specific Education, Mansoura University

البيئة الأسرية وعلاقتها بإدارة الذات لدى المراهقين حاضري وغائبي الأب

ربيع محمود على نوفل[*] , سلوى محمد زغلول[*], حنان حنا عزيز حنا[**] و شيماء السيد صبح اللبان[**]
[*] كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
[**] كليةالتربية النوعية – جامعة المنصورة.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علىالعلاقة بين عينات الدراسة الثلاثة (حاضري الاب، غائبي الأب، إجمالي العينة) في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة، كما تهدف للكشف عن الفروق بين المراهقين "ذكور وإناث، وريف وحضر، وحاضري الأب وغائبي الأب" في كل من البيئة الأسرية، وإدارة الذات، وتحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من " عدد الإخوة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، فئات الدخل الشهري"، وتحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في ادارة الذات بأبعادها الاربعة وفقاً لكل من " عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، فئات الدخل الشهري".

وتكونت عينة الدراسة من (٦٧٥) مراهق ومراهقة تم اختيارها بطريقة غرضية، منهم (٣٣٩) مراهق حاضر الأب، (٣٣٦) مراهق غائب الأب، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة للمراهقين، مقياس البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين، مقياس إدارة الذات لدى المراهقين، واتبع في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وجاءت أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في كل من البيئة الأسريةوإدارة الذات، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في كل من البيئة الأسرية وإدارة الذات، وأيضاً أكدت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في البيئة الأسرية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر فيإدارة الذات.

وأوصت الدراسة بأن تهتم وسائل الاعلام بإرشاد الآباء والأمهات بطرق تفعيل العلاقة بينهم وبين الأبناء، وان يهتم الوالدين بسبل تعزيز تطوير الذات لدى أبنائهم، كما أوصت بقيام المؤسسات التعليمية بتوجيه الأبناء بأدوارهم في الأسرة خاصة في حالة غياب الأب، وبالاهتمام بالحاق الأبناء وخاصة المراهقين بدورات تنمية بشرية تنمى لديهم طرق الاتصال الأسرى الفعال، وتساعد في تطوير إدارة الذات بشكل إيجابي.

كلمات مفتاحية: غياب الأب، البيئة الاسرية، إدارة الذات، المراهقين.

مقدمة ومشكلة الدراسة

يهتم مجال العلاقات الأسرية بالأسرة، كنظام اجتماعي له تقاليده الخاصة، وله أهميته بالنسبة للمجتمع الكلى، وبالنسبة للأبناء، لأن الأبناء في الأسرة لهم حاجاتهم الخاصة كالتعبير عن الذات. فالأسرة جماعة تزود أعضائها بكثير من الإشباعات الأساسية، وهى الخلية البنائية الأولى في المجتمع وليس ذلك يعنى أنها أساس

وجود المجتمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، وهى الدار الذي يتلقى فيه الانسان أول دروس الحياة الاجتماعية (حصة المالك و ربيع نوفل ، ٢٠٠٦: ٧).

وأكدت سامية همام (٢٠٠٣: ٥٩، ٣١٣)أن الأسرة في حالة غياب الأب تتعرض لمشكلات اجتماعية عامة تتمثل في مشكلات داخل البيئة الأسرية كمشكلة العلاقات الاجتماعية مع الأبناء والمشكلات التعليمية والاقتصادية والصحية والقدرة على اتخاذ القرار وأيضاً مشكلات مع البيئة الخارجية (الأقارب والجيران والأصدقاء)، ومشكلات نفسية كضعف القدرة على تحقيق الذات. وينتج عن اضطرابات العلاقات الاجتماعية ظهور سلوكيات سلبية لدى الأبناء، المتمثلة في الانسحاب أو التمرد على السلطة الضابطة في المنزل، أو تدعيم سلوكيات كالاتكالية، وحب الذات وصور عدم الالتزام بصفة عامة، وعدم احترام العمل وضعف جانب الاجتهاد وغيرها من السلوكيات والقيم السلبية التي تظهر لدى الأبناء.

و أكدت دراسة (سعد لملوم، ١٩٩٣: ١٦٥).أن غياب الأب قد يسبب عجزاً في جوانب نمو الأبناء، ونمو الدوافع لديهم. وأن هناك ارتباط موجب بين درجة تفاعل الأب مع أبنائه، وأنه لا يوجد ارتباط بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ودرجة تفاعل الأب مع أبنائه.

كما أوضح بحث أجرى في السودان بالمديرية الشمالية عام ١٩٧٤ على عينة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية والإعدادية وجود فرق كبير فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي للتلاميذ والتلميذات في أسر للأب سيطرة عليها، ولأخرى يغيب عنها الأب، حيث أوضحت النتائج وجود ضعف ظاهر في التحصيل للتلاميذ والتلميذات في الأسر التي يغيب عنها الأب، وأيضاً هناك اتجاه معارض للقيم والعادات السائدة في المجتمع (محمد البيومي، ١٩٩٥ : ١٢١)

ويُحدث غياب الأب عن الأسرة سواء كان مهاجراً أو غائباً لفترات يومية طويلة فراغاً اجتماعياً لأفراد أسرته، وخللاً في نسق البيئة الأسرية، حيث يترتب عليه زيادة أدوار المرأة فهي تجمع بين دور رب الأسرة ودورها كأم، ويمتد تأثير غياب الأب على الأبناء ويظهر في صورة انحرافات أو تخلف دراسي أو سلوكيات غير سوية مع الأخرين سواء داخل البيئة الأسرية أو خارجها نظراً لفقدان أحد الأركان الأساسية في البناء الأسرى وهو توجيه الأب (أحمد زايد وأحمد حجازي، ٢٠٠٣: ٤٠)

وتوضح دراسةسميحة توفيق(١٩٩٤: ١٧٥) شيوع بعض الاتجاهات السالبة في المجتمع المصري عند تربية الأبناء والتي ظهرت في عدم الاهتمام بتعويد الأبناء على الاعتماد على النفس وحل مشكلاتهم بأنفسهم أو تعاونهم مع بعضهم البعض لحل تلك المشكلات، فكثيراً من الآباء قد اعتادوا اتخاذ القرارات الخاصة بأولادهم، والأبناء قد تعودوا ذلك من الآباء, و أصبحوا لا يستطيعوا اتخاذ أي قرار حتى لو أتيحت لهم الفرصة خارج البيئة الأسرية. في حين تؤكد (انتصار يونس، ١٩٩١ : ١٣٢) أنه يجب أن يكون اتجاه الأهل نحو الأبناء وخاصة المراهقين نفس اتجاههم إزاء الراشدين فيشعرونهم بالمسئولية و يتركوا لهم الحرية في رسم خططهم وحل مشكلاتهم.

وتشيرسلوى عياض (١٩٩٣ : ١١٧) إلى أن إتاحة الفرصة للأبناء للمشاركة في قرارات الإنفاق تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصيتهم وتساعد على الشعور بالثقة بالنفس، و التي تعد الخطوة الأولى نحو الاستقلالية التي يسعى إليها المراهق في هذه المرحلة.

ونظراً لأنالتربية الاستقلالية التي تتضمن أن يعلم الفرد نفسه بنفسه تعد التربية الحقة في نظر(منتسوري) وغيرها من المربين، فيجب أن يتمكن الفرد من أن يعمل بنفسه، ويصلح الخطأ بنفسه، ويعتمد على نفسه في تفكيره(محمد الإبراشي، ١٩٩٣: ١١٢).فالسلوك الاستقلالي من السمات الهامة التي تؤدى بالفرد للنجاح في حياته وخلق جيل واع يستطيع التكيف مع ظروف المجتمع الاجتماعية, والاقتصادية، والسياسية(هدى إبراهيم ، ١٩٩٥: ٤٤).

و من أكثر المشكلات التي تواجه الأبناء في أسر غائبي الأب تتمثل في وجود علاقة بين غياب الأب ونزوح الأبناء إلى الانحراف ويرجع سبب ذلك لغياب السلطة الضابطة في الأسرة وكانت أكثر المشكلات التي تواجه الأبناء التسرب الدراسي والغياب المتكرر من المدرسة، عدم تنظيم الوقت، التأخر الدراسي خصوصاً في المراحل التعليمية المتقدمة(عبد الوهاب الظفيري، ٢٠٠٠ :٣٤-٤٢).

وقد بدأ الاهتمام الحقيقي والفعلي لدراسة مشكلة غياب الأب في أعقاب الحرب العالمية الثانية Bronfenbrenner and Mohoney (1975, 22). ولقد عرفت المجتمعات منذ القدم ظاهرة غياب الأب عن الأسرة٠ وهناك أنماط للعائلات ذات الأب الغائب منها غياب بسبب الطلاق أو الانفصال،الموت، الهجران Desertion، اللاشرعية Egitimcy٠و قد يكون الغياب بسبب متطلبات العمل بالإضافة إلي الحالات الطارئة لغياب الأب بسبب الخدمة العسكرية أو السجن أو الإيداع بأحدي مستشفيات الأمراض العقلية Adams et al. (1984, 125).

يتضح مما سبق أن العديد من الدراسات اهتمت بمشكلات المراهقين في حالة غياب الأب التي كان أغلبها يتمثل في مشكلات دراسية كالتحصيل الدراسي والغياب عن المدرسة وبعض المشكلات السلوكية كالاتجاه للانحراف. ولم تتعرض لمخاطر غياب الأب على البيئة الأسرية أو على إدارة الأبناء لذاتهم من هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في معالجة بعض مشكلات الأبناء المراهقين غائبي الأب أو حاضري الأب من خلال توفير بيئة أسرية جيدة للأبناء خاصة المراهقين منهم لما تلعبه من دور كبير في تنشئة الأبناء وتعبيرهم عن المشاعر والاستقلالية والالتزام الديني والاجتماعي وأهمية تعليمهم الكثير من أنماط السلوك التي تؤثر على إدارتهم للذات من خلال إدارتهم للوقت وقدرتهم على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية سواء كان في وجود الأب أو في حالة غيابه عن الأسرة.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي : ما العلاقة بين البيئة الأسرية وإدارة الذات للمراهقين في حالة حضور أو غياب الأب ؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تشمل :

١ـ ما العلاقة بين عينة الدراسة (حاضري الاب، غائبي الأب، إجمالي العينة) في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة لدى المراهقين ؟

٢ـ ما الفروق بين المراهقين غائبي الأب وحاضري الأب في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة؟

٣ـ ما الفروق بين المراهقين من الذكور والإناث في كل من أبعاد البيئة الأسرية وإدارة الذات؟

٤ـ ما الفروق بين المراهقين من الريف والحضر في كل من البيئة الأسرية و إدارة الذات؟

٥ـ ما طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من " عدد الاخوة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، فئات الدخل الشهري"؟

٦ـ ما طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في ادارة الذات بأبعادها الاربعة وفقاً لكل من " عدد الاخوة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الا، فئات الدخل الشهري"؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للمقارنة بين المراهقين غائبي الأب وحاضري الأب في كل من البيئة الأسرية وإدارة الذات، ويشتق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

١ـ الكشف عن العلاقة بين عينة الدراسة (حاضري الاب، غائبي الأب، إجمالي العينة)في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة.

٢ـ الكشف عن الفروق بين المراهقين غائبي الأب وحاضري الأب في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الاربعة.

٣ـ الكشف عن الفروق بين المراهقين من الذكور والإناث في كل من أبعاد البيئة الأسرية وإدارة الذات.

٤ـ الكشف عن الفروق بين المراهقين من الريف والحضر في كل من البيئة الأسرية و إدارة الذات.

٥ـ تحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسةفي البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من " حجم الاسرة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، فئات الدخل الشهري".

٦ـ تحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في ادارة الذات بأبعادها الاربعة وفقاً لكل من " حجم الاسرة، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الا، فئات الدخل الشهري".

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المجالين التاليين :-

أهمية البحث في مجال التخصص:-

١- يمكن من خلال نتائج الدراسة الحالية بناء برامج يستفيد منها الأسر في تحسين البيئة الأسرية للمراهقين في حالة غياب الآباء.

٢- محاولة إضافة أداة جديدة للاقتصاد المنزلي تخصص إدارة المنزل وهى استبيان عن البيئة الأسرية للمراهقين وأيضاً استبيان عن إدارة الذات لديهم.

أهمية البحث في مجال خدمة المجتمع

١- ترجع أهمية البحث إلىفئة المراهقين التي تتناولها الدراسة حيث ترتبط بهم في هذه المرحلة تغيرات في النمو يكون لها تأثيرات مختلفة على سلوكهم فهماً كثر حاجة إلى دراسة البيئة الاسرية لديهم.

٢- قدرة الأبناءا لمراهقين على إدارةا لذات من الموضوعات الهامة والتي يجب دراستها وتحديد أوجه القصور بها وخاصة لدى المراهقين غائبي الأب ،حيث انتشرت ظاهرة غياب الاب للأسباب متعددة وبصور مختلفة.

٣- تسهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على مستوى إدارة الذات وبالتالي توجيه نظر المسئولين نحو التخفيف أو معالجة أي قصور مما يشكل مساندة مجتمعية للأسر خاصة في حالة غياب الأب.

الأسلوب البحثي للدراسة

أولا : المصطلحات والتعاريف الإجرائية للدراسة

البيئة:

تعرف البيئة بأنها الإطار الذى يعيش فيه الانسان، أي كل ما هو خارج عن كيان الانسان مما يحيط به. ويرتبط نجاح الانسان في تعامله وتعايشه مع البيئة على قدر فهمه لها وتحكمه فيها واستثماره لمواردها فيستفيد بما هو نافع من مواردها ويعمل جاهداً على التخلص مما ينغص عليه حياته في إطار البيئة (ناهد عامر أحمد ، ٢٠٠٠: ٤٤).

الأسرة :

في اللغة: مأخوذة من الأسر، وهو القوة والحبس، قال ابن منظور في مادة أسر : الأسرة الدرع الحصين، وهو أيضاً الحبل والقيد الذى يشد به الأسير. وأسرة الرجل عشيرته وأهل بيته (محمد مكرم ابن منظور ، ١٤١٦هـ : ٦٣).

ويقصد بالبيئة الأسرية هنا: هو المحيط الذى يحوى الأسرة بأفرادها متضمناً العلاقات فيما بين الآباء والأبناء، والأبناء وبعضهم البعض، وتتضمن هذه العلاقات تواصلاً أسرياً، بحيث يتمكنوا من التعبير عن المشاعر مع الالتزام بتعاليم الدين والأخلاقيات السائدة في المجتمع.

إدارة :

من مادة دور ومنه أدار ويدير وإدارة ، نقول إدارة شركة أو مدرسة أو مؤسسة ، فالإدارة هي الإشراف والتنظيم والمتابعة (ابن منظور ، ١٩٨٨: ٦).

الذات :

مظهر الشخصية الذى ينطوي على ادراك الشخص لذاته، أي الصورة التي يراها الفرد عن نفسه نتيجة تجاربه مع الآخرين، والطريقة التي يتعاملون بها معه بما لها من دلالة، والانطباع الذى يكونه عن نظرتهم اليه ، وتنمو الذات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي (أحمد زكى بدوى ، ١٩٨٢: ٣١٣) .

إدارة الذات:

قدرة الأفراد على إدراك الذات واحترامهم لها ، باعتبارها الصورة التي يراها كل فرد عن نفسه نتيجة علاقاته مع الآخرين وتفاعلهم معهم في ضوء العلاقات البيئية بين الفرد وبيئته وما يضطلع به من المهام والأدوار والمسئوليات التي تحدد طبيعة العلاقة (محمد أحمد، ١٩٨٢: ٣٥١)

ويقصد بها هنا : قدرة الفرد على تنظيم وإدارة وقته، واتخاذه لقراراته متحملاً مسئولية تنفيذها، معتمداً على ذاته، مستقلاً عن الأخرين من حوله،، لتتكون لديه ولدى الأخرين صورة شخصية يقبلها.

المراهقين :

هم الأفراد في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين (حامد زهران ،١٩٩١: ٢٣).

يقصد بها هنا:الأفراد اللذين تتراوح أعمارهم من (١٢ :١٧) سنة خلالها تتبلور شخصية الفرد ويكتسب القدرة على إدارة ذاته من خلال السلوكيات الوالدية المتبعة داخل البيئة الأسرية.

ثانياً: فروض الدراسة

١- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين عينة الدراسة (حاضري الأب، غائبي الأب، الاجمالي) في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات بأبعادها الأربعة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري الأب وغائبي الأب في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات بأبعادها الأربعة.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات بأبعادها الأربعة.

٤- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المراهقين ريف وحضر في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات لديهم بأبعادها الأربعة".

٥- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري ".
٦- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فيإدارة الذاتبأبعادها الأربعة، وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري ".

ثالثاً: منهج البحث

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

رابعاً: حدود الدراسة

١- **الحدود البشرية (العينة):**اشتملت عينة الدراسة على (٦٧٥) من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية من الذكور والإناث في كلاً من الحضر والريف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة غرضية صدفية .

٢- **الحدود المكانية :**تم تطبيق هذه الدراسة على طلابفي مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة من الجنسين وذلك بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بعدد ١٥ مدرسة بريف وحضر محافظة دمياط.

٣- **الحدود الزمنية:**استغرق تطبيق الاستبيان(٢٨يوم) بدأ من ٢٠١٤/١٠/٢م وحتى ٢٠١٤/١٠/٣٠م.

خامساً : بناء وإعداد أدوات البحث

تعددت الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف البحث لتضم :

أ- **استمارة البيانات العامة:** تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تحدد مواصفات العينة، وقد اشتملت تلك الاستمارة على [مكان السكن- الجنس- السن– عدد الاخوة- الترتيب بين الاخوة- المرحلة التعليمية- مهنة الأب والأم – المستوى التعليمي للأبوين – الدخل الشهري للأسرة – نوع السكن- طبيعة السكن].

ب-استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين: تم اعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف على الإطار الذى يعيش فيه الأبناء مع أسرهم سواء في حالة وجود الأب أو في حالة غيابه من خلال التعرف على العلاقات المتبادلة بين الآباء والأبناء والعلاقات القائمة بين الإخوة داخل الأسرة وأيضاً التعرف على مدى الترابط الأسرى بين أفراد الأسرة والتعبير عن المشاعر والالتزام الدينيوالخلقي لأفراد الأسرة، ولإعداد هذا الاستبيان تم إتباع الخطوات التالية :

١- بعد الاطلاع علي عدد من الدراسات السابقة، تم إعداد استمارة استطلاع رأى قام فيها الباحثون بعرض مجموعة من الأسئلة المفتوحة عن البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء،وتم تطبيق استمارة استطلاع الرأي على ثلاثين طالب وطالبة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية وتتوافر بهم شروط العينة بهدف توضيح أثر غياب الأب على البيئة الأسرية للأبناء.

٢- تم تحليل لاستجابات الطلبة والطالبات الذين طبق عليهم استطلاع الرأي حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في وضع أسئلة الاستبيان المفتوح.

٣- تم تطبيق استبيان مفتوح (غير مقيد) يتكون من عدد (١٨) سؤال من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب من المراهقين الاختيار من متعدد بحيث تكون مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية بالنسبة للطلبة والطالبات المراهقين، مع منحهم الفرصة في اضافة اجابات يرونها هامة ومفيدة في هذا الشأن.

٤- تم تطبيق الاستبيان غير المقيد على عدد ٣٠ مراهق خلاف من طبق عليهم استطلاع الرأي، وتنطبق عليهم شروط عينة البحث الأساسية، وتم تحليل استجابتهم على اسئلة الاستبيان المقيد، ودراسة ما تم اضافته من عبارات، وقد ساعد ذلك الباحثون في وضع المحاور الأساسية للاستبيان.

٥- ومن خلال ما سبق من اجراءات تم وضع محاور لاستبيان البيئة الأسرية في ضوء الدراسة الاستطلاعية والإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة، وكذلك تم صياغة تعريف إجرائي خاص بالبيئة الأسرية، وتم وضع تعريف إجرائي لكل محور من محاورها. وتضمن الاستبيان (١٠٣) عبارة ذات استجابات مقننة، وتم تصنيف الاستبيان إلى خمس محاور أساسية هي المحورالأولي تضمن عبارات عن العلاقات بين الآباء والأبناء،ويشتمل (٢٧) عبارة ،والمحور الثاني يتضمن عبارات عن العلاقات بين الأبناء وبعضهم البعض،ويشتمل (١١) عبارة ،والمحور الثالث يتضمن عبارات عن التواصل الأسرى ،ويشتمل (١٩) عبارة ،والمحور الرابع يتضمن عبارات عن التعبير عن المشاعر ،ويشتمل (٢٧) عبارة ،والمحورالخامس يتضمن عبارات عن الالتزام الدين يوالخلقي،ويشتمل (١٩) عبارة.

٦- للتحقق من صدق الاستبيان

- **صدق محتوى الاستبيان:** تم عرضه في صورته الأولية على بعض من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وكلية الاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية، وكلية الاقتصاد

المنزلي جامعة الأزهر بطنطا، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وبلغ عددهم (١٧) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحاور الواردة أمامه حسب التعريف الإجرائي للمحور وكذلك الحكم على حسن صياغة العبارات وإضافة أي ملاحظات يقترحون أهميتها للاستبيان، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على جميع عبارات الاستبيان تتراوح بين٩٤% إلي ١٠٠%، وبذلك تم قبول جميع العبارات.

وقام الباحثون بإجراء بعض التعديلات التي أقرها السادة المحكمين على بعض العبارات وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

- **صدق التكوين: -** تم إيجاد صدق التكوين بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معاملات الارتباط بين تلك المحاور وقد تم حذف عبارة غير دالة من عبارات المحور الاول (العلاقة بين الآباء والابناء) واصبحت عبارات المحور ٢٦ عبارة، عبارات المحور الثاني (العلاقة بين الابناء وبعضهم البعض) ١١عبارة، عبارات المحور الثالث (التواصل الأسري) ١٩ عبارة، وتم حذفعبارتان غير دالتانين من عبارات المحور الرابع (التعبير عن المشاعر) فأصبح عدد عبارات المحور ٢٤ عبارة، وايضاً تم حذف عبارة غير دالة من عبارات المحور الخامس (الالتزام الديني والخلقي) واصبح عدد عبارات المحور ١٨ عبارة بذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان ٩٩ عبارة.

٧-اختبار ثبات الاستبيان :-تم حساب الثبات بطريقتين :

- **حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان:**تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا وتم حساب معامل (α) لكل عبارة من عبارات الاستبيان على حدة وللاستبيان ككل وكان معامل(α) لمحور العلاقة بين الآباء والأبناء ككل هو ٠.٨٢٥ و لمحور العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض ككل هو ٠.٦٩٦، و لمحور التواصل الأسرى ككل هو ٠.٨٣٠، و لمحور التعبير عن المشاعر ككل هو ٠.٦٢٢، ولمحور الالتزام الديني والخلقي ككل هو ٠.٨١٠، استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين ككل هو٠.٩١٣، وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات.
- **طريقة ثبات التجزئة النصفية Split-Half:-** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية،ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدم الباحثون معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان .وكان معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين ككل هو ٠.٧٤٣ لسبيرمان– براون ، ٠.٧٣٥ لجتمان.

جـ - استبيان ادارة الذات: كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على قدرة الطالب المراهق عينة البحث على إدارة الذاتولإعداد هذا الاستبيان تم إتباع الخطوات التالية :

١ـ بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال، تم إعداد استمارة استطلاع رأى قامت فيه الباحثة بعرض مجموعة من الأسئلة عن اتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين.

٢ـ وتم تطبيقه على ثلاثين طالب وطالبة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية ببعض مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية بمحافظة دمياط.

٣ـ تم تطبيق استبيان غير مقيد يتكون من عدد (١٨) سؤال من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب الاختيار من متعدد والترتيب التنازلي حسب الأهمية بالنسبة للأبناء المراهقين .

٤ـ تم تطبيق الاستبيان غير المقيد على ٣٠ مراهق تنطبق عليهم شروط عينة البحث الأساسية .

٥ـ من خلال ما سبق تم اعداد استبيان مقيد للاطار النظري للدراسة وفي اطار التعريف الإجرائي لإدارة الذات لدى الأبناء المراهقين وقد اشتمل الاستبيان على (٨٠) عبارة.

- وضع الصورة الأولية للاستبيان في هذه المرحلة ثم تم وضع محاور لاستبيان إدارة الذات لدى الأبناء المراهقين ، وذلك في ضوء الدراسة الاستطلاعية والإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ، وكذلك تم صياغة التعريف الإجرائي لإدارة الذات ، كما تم وضع تعريف إجرائي لكل محور من محاور إدارة الذات، وتضمن البعد الأول (إدارة الوقت) ٢٥ عبارة، وكانت عبارات المحور الثاني (اتخاذ القرار) ١٥ عبارة ، وكانت عبارات المحور الثالث (تحمل المسئولية)٢٤ عبارة، وعبارات المحور الرابع (الالتزام الديني والخلقي) ١٦ عبارة .

٦ـ اختبار صدق الاستبيان: تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين:-

- **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على بعض من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة المنزل ومؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي

بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية وكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بطنطا، وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وبلغ عددهم (١٧) محكم، وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور الوارد أمامه حسب التعريف الإجرائي للمحور وكذلك صياغة العبارات وإضافة أي ملاحظات يقترحون أهميتها للاستبيان.

وتم حساب صدق المحكمين من خلال حساب نسبة الاتفاق، و لم يتم استبعاد أي من العبارات حيث ان نسبة الاتفاق لأى من العبارات لا تقل عن ٨٨.٢% كما تم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على أراء السادة المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى

- **صدق التكوين:** تم إيجاد صدق التكوين بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معاملات الارتباط بين تلك المحاور وقد تم حذف ٤ عبارات غير دالة من عبارات البعد الأول (إدارة الوقت) وأصبح عدد عباراته ٢١ عبارة، وكانت عبارات المحور الثاني (اتخاذ القرار) ١٥ عبارة وكلها لها دلالة، وكانت عبارات المحور الثالث (تحمل المسئولية ٢٤ عبارة تم حذف عبارة غير دالة فأصبح عدد عبارات المحور ٢٣ عبارة، وعبارات المحور الرابع (الالتزام الدينيوالخلقي) ١٦ عبارة تم حذف عبارة غير دالة فأصبح عدد عبارات المحور ١٥ عبارة فأصبح عدد عبارات الاستبيان ٧٤ عبارة .

٧ـ اختبار ثبات الاستبيان :تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام طريقتيه هما

- **حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان**: تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان على حدة وكذلك تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل وكان معامل ألفا لمحور إدارة الوقت ككل هو ٠.٧٠١ و معامل ألفا لمحور اتخاذ القرار ككل هو ٠.٦٣٧ و معامل ألفا لمحور تحمل المسئولية ككل هو ٠.٨١٦، و معامل ألفا لمحور الاستقلالية في مجال الدراسة ككل هو ٠.٦٥٥ ، معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان إدارة الذات لدى الأبناء المراهقين ككل هو ٠.٨٦٦ وتعتبر هذه القيمة عالية جداً بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات الاستبيان .
- **طريقة التجزئة النصفية :** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد الاستبيان إلي نصفين ، وقد تم التقسيم لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ، وتم حساب الارتباط بين نصفي الاستبيان وذلك عن طريق معادلة Spearman-Brown و معادلة GuttmanK . وكان معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان إدارة الذات لدى الأبناء المراهقين ككل هو ٠.٧٥٣ لسبيرمان – براون ، ٠.٧٥٢ لجوتمان.

خامسا : أسلوب تطبيق الأدوات علي العينة

بعد الانتهاء من اعداد وتقنين أدوات الدراسة تم طبع الاستبيان في صورة كتيب يتضمن استمارة البيانات العامة للطالب وأسرته، واستبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين، و استبيان إدارة الذات لدى الأبناء المراهقين

تم الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط على تطبيق الاستبيان بعدد (١٥) مدرسة من المدارس التعليم العام في المرحلتين الإعدادي والثانوي بريف وحضر محافظة دمياط وتم توزيع عدد ٨٠٠ نسخة من الكتيب على عينة الدراسة في المدارس المحددة مع مراعاة النسب المتقاربة بين كل من الذكور والاناث والحضر والريف في التوزيع، وتمت اجراءات تطبيق الدراسة الميدانية على الطلاب والطالبات عن طريق المقابلة الشخصية بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بكل مدرسة من المدارس المحددة، مع شرح طريقة ملء الكتيب والاجابة على أي تساؤلات للطلاب، وتم جمع الكتيبات من الطلاب وكان عددها ٧٥٠ كتيب، وتم مراجعة اجابات الطلاب وعليه تم استبعاد ٥٠ كتيب لعدم استكمال الاجابات و٢٥ كتيب لعدم جديتها في الاجابات، وكذلك فُقد ٥٠ كتيب نظراً لعدم اهتمام بعض الطلاب، وبالتالي أصبح نهائي العينة ٦٧٥كتيب.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة

تم مراجعة وتصحيح الاستبيانات وتم تفريغ النتائج وادخال البيانات على برنامج الاكسيل وفقاً لمفتاح التصحيح واتجاه العبارات ـ وتم مراجعة الادخال للتأكد من ادخال البيانات بشكل صحيح، وتم نقلهعلى برنامج spss بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الاكسيل، وتم تحليل البيانات واجراء المعالجات الاحصائية باستخدام البرنامج لاستخراج النتائج.

وفيما يلى بعض الأساليب الاحصائية المستخدمة لاختبار صحة الفروض ومنها:

١- حساب معامل الصدق العاملي لحساب درجة صدق استبيان البيئة الأسرية واستبيان إدارة الذات .
٢- حساب معامل ألفا لحساب درجة ثبات استبيان البيئة الأسرية واستبيان إدارة الذات .
٣- حساب التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون ومعادلة جوتمان لأدوات البحث .

٤- معامل ارتباط بيرسون لفحص قيمة معامل الارتباط بين البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة، وإدارة الذات بأبعادها الأربعة للمراهقين عينة الدراسة.
٥- اختبار (T.test) لدراسة الفروق بين المراهقين حاضري وغائبي الأب في متوسط درجات البيئة الأسرية وإدارة الذات.
٦- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا : وصف عينة الدراسة

١-حضور وغياب الأب، مكان السكن، الجنس:-

جدول (١) التوزيعالنسبي لعينة الدراسة وفقاً لحضوروغياب الأب، ومكان السكن، والجنس.

البيان	حضوروغياب الأب		مكان السكن		الجنس	
	حاضر	غائب	ريف	حضر	ذكر	أنثي
العدد	٣٣٩	٣٣٦	٣١١	٣٦٤	٣٨١	٢٩٤
النسبة	٥٠.٢	٤٩.٨	٤٦.١	٥٣.٩	٥٦.٤	٤٣.٦

يتضح من الجدول (١) تقارب عدد غائبي الأب وحاضري الأب في عينة الدراسة حيث بلغت نسبة حاضري الأب ٥٠.٢% ونسبة غائبي الأب٤٩.٨%، وأيضاً ارتفاع نسبة عينة الريف عن عينة الحضر حيث بلغت نسبة الطلاب المقيمين في الريف ٥٣.٩% بينما بلغت نسبة الطلاب المقيمين في الحضر ٤٦.١%، وأن نسبة ٥٦% من عينة الدراسة ذكور، ونسبة ٤٤% من عينة الدراسة إناث

.٢- عدد الإخوة:

جدول (٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد الاخوة

عدد الأفراد	وحيد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٨	الاجمالي
العدد	١٦	١١٢	٢٤٦	١٩٥	٧٤	٢٥	٥	٢	١٠٠
النسبة	٢.٤	١٦.٦	٣٦.٤	٢٨.٩	١١.٠	٣.٧	٠.٧	٠.٣	٦٧٥

يتضح من الجدول (٢) تباين نسب تكرارات عينة الدراسة وفقاً لعدد الاخوة حيث أنه يوجد نسبة ٢.٤% من عينة الدراسة ليس لهم إخوة ، ونسبة ١٦.٦% من عينة الدراسة لهم أخ واحد ، ونسبة ٣٦.٤% من عينة الدراسة لهم اثنان من الاخوة ، ونسبة ٢٨.٩% من عينة الدراسة لهم ثلاث اخوة، ونسبة ١١% من عينة الدراسة لهم اربعة اخوة ، ونسبة ٣.٧%من عينة الدراسة له خمسة اخوة ، ونسبة ٠.٧% من عينة الدراسة لهم ستة اخوة ، ونسبة ٠.٣% من عينة الدراسة له ثماني أخوة .

٣ـ مدة الغياب، نوع الغياب :

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة غائبي الأب وفقاً لمدة الغياب ونوع الغياب

البيان	مدة الغياب			نوع الغياب			
	اقل من ٣ سنوات	من ٣ سنوات فأكثر	المجموع	دائم	مؤقت	متكرر	الاجمالي
العدد	١٨٩	١٤٧	٣٣٦	١٠٦	١٥٥	٧٥	٣٣٦
النسبة	٥٦.٢٥	٤٣.٧٥	١٠٠	٣١.٥	٤٦.٢	٢٢.٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن تقسم نسبة غائبي الأب وفقاً لمدة غياب الأب إلى نسبة ٥٦.٢٥% من الطلاب عينة الدراسة غائبي الأب لمدة أقل من ثلاث سنوات ، ونسبة ٤٣.٧٥% من الطلاب عينة الدراسة غائبي الأب لمدة تزيد عن ثلاث سنوات،ويتضح ايضاً أن نسبة ٣١.٥% من عينة الدراسة غائبي الأب غياب بصفة دائمة ،ونسبة ٤٦.٢% منهم غياب الأب بصفة مؤقته،ونسبة ٢٢.٣% غياب الأب بصفة متكررة .

٤ـ سبب غياب الأب

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة غائبي الأب حسب سبب الغياب

سبب الغياب	الوفاة	المرض	السجن	الزوج من اخري	السفر	أسباب أخري	الاجمالي
العدد	٨٣	٢٤	٢٨	٣٤	١١٨	٤٩	٣٣٦
النسبة	٢٤.٧	٧.١	٨.٣	١٠.١	٣٥.٢	١٤.٦	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن نسبة ٤٩.٨% من عينة الدراسة تتفاوت بين أسباب متعددة لغياب الأب منها نسبة غياب الأب بسبب الوفاة وتبلغ ٢٤.٧%، ونسبة غياب الأب بسبب المرض تبلغ ٧.١%، ونسبة غياب الأب بسبب السجن وتبلغ ٨.٣%، ونسبة غياب الأب بسبب الزواج من أخرى وتبلغ ١٠.١% ، ونسبة غياب الأب بسبب السفر وتبلغ ٣٥.٢% ، ونسبة غياب الأب لأسباب أخرى كظروف العمل تبلغ ١٤.٦%.

٥ـ مستوى تعليم الأب والأم:

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأب والأم

البيان		أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	أعدادي	ثانوي	مؤهل عال	دراسات عليا	المجموع
مستوى تعليم الأب	العدد	٣٤	٩٧	٤٩	٧٦	٧٨	٣٠١	٤٠	٦٧٥
	النسبة	٥.٠	١٤.٤	٧.٣	١١.٣	١١.٦	٤٤.٦	٥.٩	١٠٠
مستوى تعليم الأم	العدد	٢٤	٥٤	٢٧	٩١	٨٢	٣٥٠	٤٧	٦٧٥
	النسبة	٣.٦	٨.٠	٤.٠	١٣.٥	١٢.١	٥١.٩	٧.٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة ٤٤.٦% من أباء الطلاب عينة الدراسة حاصلون على مؤهل عال، ونسبة ١٤.٤% من أباء الطلاب عينة الدراسة يقرأ ويكتب، وتتقارب نسبتي الحاصلين من الآباء على الإعدادية وتبلغ ١١.٣% مع نسبة الحاصلين من الآباء على الدبلوم وتبلغ ١١.٦%، كما تتقارب نسبة الآباء الأمين وتبلغ ٥% مع نسبة الآباء الحاصلين على دراسات عليا وتبلغ ٥.٩%، كما يتضح أن نسبة ٥١.٩% من أمهات الطلاب عينة الدراسة حاصلات على مؤهل عال، ١٣.٥% من أمهات الطلاب عينة الدراسة حاصلات على التعليم الإعدادي، ونسبة ١٢.١% من أمهات الطلاب عينة الدراسة حاصلات على الدبلوم، ونسبة ٨.٨% من امهات الطلاب عينة الدراسة مستوى تعليمهن يقتصر على القدرة على الكتابة والقراءة، بينما نسبة ٧% من أمهات الطلاب عينةالدراسة حاصلات على دراسات عليا' في حين أن نسبة ٤% من أمهات الطلاب عينة الدراسة حاصلات على الابتدائية، ونسبة ٣.٦% من أمهات الطلاب عينة الدراسة أميات من حيث المستوى التعليمي.

٦ـ الدخل الشهري :

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري.

الدخل الشهرى		العدد	النسبة	
مستوى منخفض	أقل من ١٠٠٠	١١٩	١٧.٦	٤١.٧
	من ١٠٠٠: أقل من ٢٠٠٠	١٦٣	٢٤.١	
مستوى متوسط	من ٢٠٠٠: أقل من ٣٠٠٠	١٣٦	٢٠.١	٣٩.٢
	من ٣٠٠٠: أقل من ٤٠٠٠	١٢٩	١٩.١	
مستوى مرتفع	من ٤٠٠٠: أقل من ٥٠٠٠	٧٨	١١.٦	١٩
	من ٥٠٠٠ فأكثر	٥٠	٧.٤	
المجموع		٦٧٥	١٠٠	

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة ٤١.٧% من الطلاب عينة الدراسة ينتمون لأسر مستوى دخلهم منخفض يتراوح من أقل من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه شهرياً، ونسبة ٣٩.٣% من الطلاب عينة الدراسة ينتمون لأسر مستوى دخلها متوسط يتراوح بين ٢٠٠٠إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه شهرياً ، ١٩% من الطلاب عينة الدراسة ينتمون لأسر مستوى دخلها مرتفع يمثل أكثر من ٤٠٠٠ جنيه شهرياً.

ثانياً: عرض نتائج الدراسة:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين عينة الدراسة (حاضري الأب، غائبي الأب، الاجمالي) في كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات بأبعادها الأربعة.

وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة المتمثلة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بمحاورها الخمسة (العلاقة بين الآباءوالأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض، التواصل الأسرى ، التعبير عن المشاعر، الالتزام الديني والخلقي)، وإدارة الذات لدى الأبناء المراهقين بأبعادها الاربعة (إدارة الوقت، اتخاذ القرار، تحمل المسئولية، الاستقلالية) لعينات الدراسة الثلاثة (حاضري الأب، وغائبي الأب، واجمالي العينة).

١- عينة حاضري الاب:-

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون لكل من البيئة الأسرية وإدارة الذاتلحاضري الاب

المتغيرات	إدارة الوقت	اتخاذ القرار	تحمل المسئولية	الاستقلالية	إدارة الذات
العلاقة بين الآباء والأبناء	٠.٢٥٧***	٠.٢٣٥***	٠.١٢١*	٠.٣٢٥***	٠.٢٩١***
العلاقة بين الأبناء وبعضهم	٠.٣١١***	٠.٣٣٥***	٠.٢١٠***	٠.٣٠٤***	٠.٣٧٦***
التواصل الأسرى	٠.٤٧٦***	٠.٤٣٦***	٠.٢٩٥***	٠.٣٩٩***	٠.٥٢٥***
التعبير عن المشاعر	٠.٤٩٥***	٠.٤٢٣***	٠.٢٦٨***	٠.٣٣٣***	٠.٤٩٩***
الالتزام الدينيوالخلقي	٠.٤٢٥***	٠.٤٠١***	٠.٣٤٧***	٠.٣٣٣***	٠.٥٠٧***
البيئة الأسرية	٠.٥٢٠***	٠.٤٨٠***	٠.٣٢٢***	٠.٤٥٤***	٠.٥٧٩***

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١ (***) دالة عند ٠.٠٠١

يوضح جدول (٧) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الآباء بالأبناء وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الآباء بالأبناء وتحمل المسئولية، عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ حيث يؤكد ماكوبى ومارتن Maccoby and Martin أن الوالدين يساهمان في تنشئة الأبناء من خلال تقديم الحب والرعاية لهم، ويصفاهما بنماذج ضرورية للتقمص و تزود الأبناء بمعظم خبراتهم والمشاركة في تطور مفهوم الذات لديهم، وأن العملية هي عملية تفاعلية بين الأبناء والوالدين.(Hoffman: 1988, p.214)وأنه كلما كانت العلاقة بين الوالدين والطفل مبنية على الثقة والحب والقبول،ساعدت على نمو الطفل نمواً سوياً متوازناً من الجوانب كافة، الأمر الذى ينعكس بالتالي على توافقه الشخصيوالاجتماعي داخل المنزل وخارجه(Derham and others: 1991-48).

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الأبناء ببعضهم البعض وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التواصل الاسرى وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين تعبير المراهقين حاضري الاب عن مشاعرهم وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الالتزام الدينيوالخلقي للمراهقين حاضري الاب وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين البيئة الأسرية ككل وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

٢ـ عينة غائبي الأب:

جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون للبيئة الأسرية وإدارة الذات لعينة عائبي الاب

المتغيرات	إدارة الوقت	اتخاذ القرار	تحمل المسئولية	الاستقلالية	إدارة الذات
العلاقة بين الآباء والأبناء	٠.٢٨٠***	٠.٣٢٤***	٠.١٧٣***	٠.٢٣٢***	٠.٣٢١***
العلاقة بين الأبناء وبعضهم	٠.٣٧٥***	٠.٣٧٩***	٠.٣١٧***	٠.٢٦١***	٠.٤٤٤***
التواصل الأسرى	٠.٤٥٤***	٠.٤٩١***	٠.٣٥٩***	٠.٣٤٥***	٠.٥٤١***
التعبير عن المشاعر	٠.٤٧٤***	٠.٤٣٠***	٠.٣٣٢***	٠.٣٠٨***	٠.٥٠٩***
الالتزام الدينيوالخلقي	٠.٤٥٩***	٠.٤٨٣***	٠.٣٢٧***	٠.٢٥٩***	٠.٥٠٥***
البيئة الأسرية	٠.٥٣٤***	٠.٥٥٦***	٠.٣٨٩***	٠.٣٧٢***	٠.٦٠٦***

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١ (***) دالة عند ٠.٠٠١

يوضح جدول (٨) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الآباء بالأبناء وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين علاقة الأبناء ببعضهم البعض وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التواصل الاسرى وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين تعبير المراهقين غائبي الاب عن مشاعرهم وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الالتزام الديني والخلقي للمراهقين غائبي الاب وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين البيئة الأسرية ككل وكلاً من إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، والاستقلالية، إدارة الذات ككل عند مستوي دلالة ٠.٠٠١.

٣- إجمالي العينة

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون للبيئة الأسرية وإدارة الذات

المتغيرات	إدارة الوقت	اتخاذ القرار	تحمل المسئولية	الاستقلالية	إدارة الذات
العلاقة بين الآباء والأبناء	٠.٢٥٤***	٠.٢٦٧***	٠.١٣٥***	٠.٣١٣***	٠.٢٩٥***
العلاقة بين الأبناء وبعضهم	٠.٣٦٦***	٠.٣٥٨***	٠.٢٧٣***	٠.٣٠٩***	٠.٤٢١***
التواصل الأسرى	٠.٤٩٣***	٠.٤٦٤***	٠.٣٣٥***	٠.٤٠٦***	٠.٥٤٥***
التعبير عن المشاعر	٠.٤٩٩***	٠.٤٢٣***	٠.٢٩٦***	٠.٣٦٢***	٠.٥٠٨***
الالتزام الدينيوالخلقي	٠.٥١٢***	٠.٤٥٨***	٠.٣٤٧***	٠.٣١٩***	٠.٥٣٥***
البيئة الأسرية	٠.٥٥٥***	٠.٥١٦***	٠.٣٥٧***	٠.٤٥٥***	٠.٦٠٢***

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١ (***) دالة عند ٠.٠٠١

يوضح جدول (٩) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ بين إدارة الوقت وكلاً من العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض، التواصل الأسرى، التعبير عن المشاعر، الالتزام الديني والخلقي، والبيئة الأسرية ككل .

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ بين اتخاذ القراروكلاً من العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهما لبعض،التواصل الأسرى،التعبير عن المشاعر،الالتزام الديني والخلقي،والبيئة الأسرية ككل.

توجدعلاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياًعند ٠.٠٠١ بين تحمل المسئولية وكلاً من العلاقة بين الآباءوالأبناء ،العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض ،التواصل الأسرى،التعبير عن المشاعر، الالتزام الديني والخلقي،والبيئة الأسرية ككل.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالةاحصائياًعند ٠.٠٠١ بين الاستقلالية وكلاً منا لعلاقة بينا لآباء والأبناء ،العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض ،التواصل الأسرى،التعبير عن المشاعر،الالتزام الديني والخلقي،والبيئة الأسرية ككل.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ بين إدارة الذات وكلاً من العلاقة بين الآباء والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض،التواصل الأسرى، التعبير عن المشاعر، الالتزام الديني والخلقي، والبيئة الأسرية ككل

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة للمراهقين (حاضري الأب، غائبي الأب، إجمالي العينة) وإدارة الذات بأبعادها الأربعة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ . وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الأول .

النتائج في ضوء الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري الأب وغائبي الأب في كل من البيئة الأسرية وإدارة الذات.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة ت بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من حاضري الأب وغائبي الأب في استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين واستبيان إدارة الذات لديهم.

جدول (١٠) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في البيئة الأسرية بمحاورها

المتغيرات	حاضري الأب ن= ٣٣٩		غائبي الأب ن= ٣٣٦		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
علاقة الآباء بالأبناء	٦٢,٤٢	٧,٧٣١٨٨	٦١,٦١	٧,٨٨٠٩	٠,٨١-	١,٣٦١	٠,١٧٤غير دال
علاقة الأبناء بعضهم البعض	٢٥,٤	٤,٠٥٣٣٠	٢٥,٥	٤,١١٣٠٢	٠,١-	٠,٤١٠-	٠,٦٨٢غير دال
التواصل الأسرى	٤٤,٦	٦,٣٩٧٣٨	٤٤,٨	٦,٥٩١٤٠	٠,٢-	٠,٣٠٦-	٠,٧٥٩غير دال
التعبير عن المشاعر	٥٥,٧٣	٦,٠١٠٥٠	٥٦,٦٤	٥,٥٦٢٢٢	٠,٩١-	٢,٠٤٨-	٠,٠٤ دال عند ٠,٠٥
الالتزام الديني والخلقي	٤٣,٠٣	٥,٥١٨٤٥	٤٣,٧٧	٦,٠٢١١٤	٠,٧٤-	١,٦٧٦-	٠,٠٩٤غير دال
البيئة الأسرية	٢٣١,٢	٢٢,٤٩٨٤١	٢٣٢,٣٣	٢٢,٧٥٦١٣	١,١٢-	٠,٦٤٤-	٠,٥٢٠غير دال

يتضح من الجدول (١٠)عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور العلاقة بين الآباء والأبناء حيث كانت قيمة ت ١,٣٦١ وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض حيث كانت قيمة ت - ٠,٤١٠ وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور التواصل الأسرى حيث كانت قيمة ت - ٠,٣٠٦ وهى غير دالة إحصائياً.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة ت - ٢,٠٤٨ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح غائبي الأب، مما يعنى أن الأبناء غائبي الأب لديهم القدرة في التعبير عن مشاعرهم أكثر من الأبناء حاضري الأب، يرجع ذلك إلى تحررهم من الخوف الناتج عن هيبة الأبوعدم الاهتمام للوم ونقد الأب وأشارت عواطف محسين (٢٠١٣: ١٢٤) أنه كلما زاد إدراك الأبناء لحضور الأب ازداد الشعور بالأمن النفسي لديهم، مما يكسبهم حرية التعبير عن المشاعر.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور الالتزام الديني والخلقي حيث كانت قيمة ت - ١,٦٧٦ وهى غير دالة إحصائياً. كما تؤكد دراسة مقارنة ل (Perez-Brena, at, all : 2001,465) في علاقة غياب الأبب الخصائص الأخلاقية والالتزام الخلقي،فالذكور غائبي الأبكانو الأكثر شعور أبالذنب وأكثرعدوانية من الذكورحاضر يالأب. .

عدم وجود فروق بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في مجموع محاور البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء حيث كانت قيمة ت - ٠,٦٤٤ وهى غير دالة إحصائياً.

جدول (١١) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في إدارة الذات بمحاورها

المتغيرات	حاضري الأب = ٣٣٨		غائبي الأب =٣٣٧		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الوقت	٤٧,٨٣	٥,٣٥٥٦٢	٤٧,٨٩	٥,٥٦٤٤٣	- ٠,٠٦	-٠,١٤٧	٠,٨٨٣ غير دال
اتخاذ القرار	٣٣,٨٠	٤,٠٣٥٨٦	٣٤,٢١	٤,٣١١٩٤	- ٠,٤١	-١,٢٨١	٠,٢٠١غير دال
تحمل المسئولية	٥١,٧٠	٧,٠٤٣٢٣	٥٢,٤٠	٧,٧٨٧٠٣	- ٠,٧	-١,٢٧٦	٠,٢٠٢غير دال
الاستقلالية	٣٣,٢٠	٣,٥٨٨٧٧	٣٣,١٠	٣,٩١٥٥٤	٠,١	٠,٣٣٧	٠,٧٣٦ غير دال
إدارة الذات	١٦٦,٥٣	١٥,١٨١٢٢	١٦٧,٦٤	١٦,٥٠٨٣٠	- ١,١١	-٠,٩٠٦	٠,٣٦٥غير دال

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور إدارة الوقت، حيث كانت قيمة ت - ٠,١٤٧ وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور اتخاذ القرار، حيث كانت قيمة ت - ١,٢٨١ وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور تحمل المسئولية، حيث كانت قيمة ت - ١,٢٧٦ وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في محور تحمل الاستقلالية، حيث كانت قيمة ت ٠,٣٣٧ وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في إدارة الذات ككل، حيث كانت قيمة ت - ٠,٩٠٦ وهى غير دالة إحصائياً.

يرى الباحثون أن الأم قادرة على اكساب أبنائها مهارة إدارة الوقت واتخاذ القرار وتدربهن على تحمل المسئولية والاعتماد على أنفسهم منذ الصغر دون تدخل الأب فهي أكثر من الأب دراية بمهام أبنائها وتعلم قدراتهم في هذا المجال منذ طفولتهم، لأنها أكثر قرباً واحتكاكاً بالأبناء نظراً لخروج الأب للعمل اليومي، وان كانت الأم تعمل أيضا لديها الوعى بكيفية إدارة أبنائها واكسابهم مهارات تساعدهم في إدارة الوقت واتخاذ القرار وتحمل مسئولية تنفيذه بالاعتماد علي أنفسهم، فلا تتأثر قدرات الأبناء على ممارسة هذه المهارات بحضور أو غياب الأب إذا أتقنت الأم دورها في اكساب وتدريب أبنائها علي هذه المهارات.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين حاضري وغائبي الأب في كل من البيئة الاسرية و إدارة الذات مما يؤكد تحقق صحة الفرض الثاني.

النتائج في ضوء الفرض الثالث :

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في كل من البيئة الأسرية ومحاورها الخمسة وإدارة الذات وأبعادها الأربعة".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم إيجاد قيمة "ت" بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من ذكور وإناث في استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بمحاورها الخمسة، واستبيان إدارة الذات لديهم بأبعادها الأربعة، ويوضح ذلك جدولي (١٢، ١٣).

جدول (١٢) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين ذكور وإناث في البيئة الأسرية بمحاورها

المتغيرات	ذكور ن = ٣٨١		إناث ن= ٢٩٤		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
علاقة الآباء بالأبناء	٦١,٩٩	٧,٦٥٠٤٢	٦٢,٠٤	٨,٠٢٨٦٢	٠,٠٥ -	٠,٠٨٦-	٠,٩٣غير دال
علاقة الأبناء بعضهم البعض	٢٥,٢٥	٤,١٨٧٤٩	٢٥,٧٣	٣,٩٢٨٦٤	٠,٤٨ -	١,٥١٢-	٠,١٣غيردال
التواصل الأسرى	٤٤,٤٧	٦,٥٨٤٠٥	٤٥,٠٣	٦,٣٦٤٨٤	٠,٥٦ -	١,١٠٦-	٠,٢٦غير دال
التعبير عن المشاعر	٥٥,٩٧	٥,٧٠١٧١	٥٦,٤٧	٥,٩٣٣٤٣	٠,٥٠-	١,١١٢-	٠,٢٦غير دال
الالتزام الدينيوالخلقي	٤٢,٦٢	٥,٦٠٧٢٣	٤٤,٤٠	٥,٨٦٠٣٩	١,٧٨ -	٤,٠١٦-	٠,٠٠٠ دالعند٠,٠٠٠
البيئة الأسرية	٢٣٠,٣٠	٢٢,٧٩٠٣٧	٢٣٣,٦٧	٢٢,٢٨٦٥٨	٣,٣٧ -	١,٩٢٤-	٠,٠٥ دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور العلاقة بين الآباء والأبناء حيث كانت قيمة ت " -٠,٠٨٦ " وهى غير دالة إحصائياً، يتفق ذلك مع ما اشارا اليه قس علي ومحاسن البياتى (٢٠٠٩، ٧٣) انه لا توجد فروق دالة بين الحرمان من عاطفة الابوين والسلوك العدائى وفقاً للجنس حيث ذكرا ان سبب عدم وجود فروق معنوية بين معاملى الارتباط بين الحرمان من العاطفة والسلوك العدائى وفقاً للجنس يرجع إلى تساوى الخبرات الاجتماعية المتأتية من اساليب التنشئة الاجتماعية والتى تؤثر بشكل واضح على العلاقات العاطفية بين الابناء واباءهم.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض حيث كانت قيمة ت- ١,٥١٢ وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور التواصل الأسرى حيث كانت قيمة ت -١,١٠٦ وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة ت -١,١١٢ وهى غير دالة إحصائياً, يتفق مع سحر سليمان (٢٠٠٥: ١١٨) حيث أكدت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في القدرة على ابداء الرأي.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور الالتزام الديني والخلقي حيث كانت قيمة ت -٤,٠١٦ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، لصالح الإناث. يتفق ذلك مع باسم المطوع (١٩٩٣: ٢٥٢) الذى أكد ان الإناث أكثر التزاماً بالعراف والتقاليد والقيم الخلقية من الذكور لأنهن أكثر تأثراً بالدين وانجذاباً له والتزاماً بتعاليمه من الذكور. ومع دراسة فايزة بنت علي (٢٠١١: ١١١) و دراسة زياد بركات (٢٠٠٦: ٢٢) والتي اجريت على طلاب الجامعة وكانت الفروق في مستوى الالتزام الديني والخلقي لصالح الإناث ايضاً.

يرجع ذلك إلى أن المجتمع يسوده الاهتمام بتعاليم الدين الاسلامي، واهتمام الأسر بغرس القيم الدينية في نفوس الأبناء منذ الصغر، وأن الإناث أكثر التزاماً بتعاليم الدين التي غرستها الأسرة فيهن أكثر من الذكور.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في محور البيئة الأسرية ككل حيث كانت قيمة ت -١,٩٢٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح الإناث, يتفق ذلك مع فاطمة البدراني (٢٠٠٩: ١٠٧) التي أكدت أنه توجد فروق بين المناخ الأسرى والجنس، ويتعارض ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة محمد عبد العزيز الطالب (٢٠١٢: ٤٤) التي أكدت أنه لا توجد فروق في البيئة الأسرية تابعة لمتغير النوع، ويتعارض مع جهاد علاء الدين وتغريد العلى(٢٠١٤: ٧٥) التي أكدت أنه لا توجد فروق بين المراهقين والمراهقات في تصوراتهم عن البيئة الأسرية.

جدول (١٣) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين ذكور وإناث في إدارة الذات بمحاورها

المتغيرات	ذكور ن= ٣٨١		إناث ن= ٢٩٤		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الوقت	٤٧,٤٤	٥,٧٦٧٣٥	٤٨,٤١	٤,٩٩٥٢٣	٠,٩٧-	٢,٣٠١-	٠,٠٢ دال عند ٠,٠٥
اتخاذ القرار	٣٣,٦٦	٤,١٠١٩٨	٣٤,٤٧	٤,٢٣٧٥٠	٠,٨١-	٢,٥١٧-	٠,٠١ دال عند ٠,٠١
تحمل المسئولية	٥١,١٩	٧,١١٢٤٥	٥٣,١٨	٧,٦٨٤٠٥	١,٩٩-	٣,٤٨٣-	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
الاستقلالية	٣٣,١٣	٣,٧٠٢٣١	٣٣,١٨	٣,٨٢٣٨٠	٠,٠٥-	٠,١٨٩-	٠,٨٥ غير دال
إدارة الذات	١٦٥,٤١	١٥,٨٧٨٦	١٦٩,٢٤	١٥,٥٨٧٩	٣,٨٣-	٣,١٣٤-	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠٢

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في إدارة الوقت حيث كانت قيمة ت - ٢,٣٠١ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥, لصالح الإناث.

يرى الباحثون أن الإناث أكثر قدرة على إدارة أوقاتهن مقارنة بالذكور خاصة في فترة المراهقة، حيث ينجرف الذكر المراهق تجاه جماعة الرفاق وقد يؤجل أو يلغى بعض الأعمال والمهام الموكلة إليه والخاصة به وبأسرته لقضاء وقته مع الأقران لما يشعر به من سعادة معهم.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في اتخاذ القرار حيث كانت قيمة ت - ٢,٥١٧ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة٠,٠١ لصالح الإناث بما يتفق مع دراسة حسين أبو عودة (٢٠١٤:) ومع ماري فايق دانيال(٢٠١٢: ٢٠٤) دراسة هدى سليمان (٢٠٠٧: ١٩٧) بينما أكدت نتائج دراسة إنعام احمد شعيبي (٢٠٠٩: ١٠٨) و رشا فرج (٢٠٠٦: ١٠٠) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، ويتعارض مع باسم محمد المطوع (١٩٩٣: ٢٥٢) وعواطف عيس(٢٠٠١: ١٢٥) اللذان أكدا عدم وجود فروق في اتخاذ القرار بين الذكور والإناث وسحر سليمان (٢٠٠٥: ١١٨).

يرجع الباحثون ذلك إلى النضج والوعى الثقافي والمعرفي لدى الأبناء فلا يتطلب منهم الرجوع إلى الآباء للاطلاع على قرارهم وخاصة البنات حيث كان هذا حالهن في السابق مما أدى بالإناث إلى الحرية في اتخاذ وتنفيذ القرار بشكل جيد ومقبول بالإضافة إلى طبيعة الإناث في التريث و عدم اتخاذ القرار السريع مقارنة بالذكور.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في تحمل المسئولية حيث كانت قيمة ت - ٣,٤٨٣ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، لصالح الإناث, يتفق مع ياسر عودة (٢٠١٤: ١١٩)،و إنعام شعيبي (٢٠٠٩: ١٠٨) و رشا فرج (٢٠٠٦: ١٠٠) ويتعارض مع سحر سليمان (٢٠٠٥: ١١٨) و ما أسفرت عنه نتائج دراسة منار الشاعر(٢٠١١: ١٠٧) التي أجريت على مجموعة من ضباط الاسعاف التي أكدت فيها أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في قدرتهم على تحمل المسئولية الاجتماعية.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في الاستقلالية حيث كانت قيمة ت - ٠,١٨٩ وهى غير دالة إحصائياً مستوى دلالة، يتفق ذلك مع دراسة سحر سليمان (٢٠٠٥: ١١٨) ودراسة على كاظم (٢٠١٤: ٥٤٨) حيث أكد أنه لا توجد فروق في مستوى الاستقلالية عن الأب بين الذكور والإناث، بينما توجد فروق في مستوى الاستقلالية عن الأم بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وارجع ذلك الباحث إلى أن البيئة تشجع استقلالية الذكور عن والديهم أكثر مما تشجع استقلالية الإناث، لأن الفتاة مرتبطة عاطفياً بالأم وتؤمن بأفكارها واتجاهاتها نفسها حتى بعد الزواج. ودراسة بوصفر دليلة (٢٠١١: ١٦٠، ١٦٢) التي أكدت عدم وجود فروق بين الجنسين في بعد الاستقلال الوظيفي عن الوالدين مما فسر ذلك إلى أن الأبناء من الجنسين لا زالوا قيد مواصلة الدراسة فهم بحاجة للوالدين بنفس الدرجة بينما كانت هناك فروق في الاستقلال الوجداني لصالح الذكور ويتعارض ذلك مع دراسة علاء سمير المغوش (٢٠١١: ١٤٢) ومحمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨: ٤.٦) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاستقلالية لصالح الذكور.

يرجع ذلك غلى رغبة كلا الجنسين (ذكور وإناث) في الاستقلال وتعد هذه السمة اهم ما يميز مرحلة المراهقة لكلا الجنسين دون اختلاف.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين ذكور وإناث في إدارة الذات حيث كانت قيمة ت - ٣,١٣٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، لصالح الإناث.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في كل من البيئة الأسرية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح الإناث وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في إدارة الذات ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، لصالح الإناث مما يؤكد عدم تحقق الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المراهقين ريف وحضرفي كل من البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وإدارة الذات لديهم بأبعادها الأربعة".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة من ريف وحضر في استبيان البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين واستبيان إدارة الذات لديهم ويوضح ذلك جدولي (١٤، ١٥)

جدول (١٤) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حضر وريف في البيئة الأسرية بمحاورها

المتغيرات	حضر ن = ٣١١		ريف ن = ٣٦٤		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
علاقة الآباء بالأبناء	٦١,٩٩	٧,٦٤٠٥١	٦٢,٠٣	٧,٩٦٥٢٦	-٠,٠٠٤	-٠,٠٥٥	٠,٩٥٦غير دال
علاقة الأبناء بعضهم البعض	٢٦,٠٢	٤,٠٠٩٧	٢٤,٩٨	٣,٩١٨١٩	١,٠٤	٣,٣١٠	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
التواصل الأسرى	٤٥,٥١	٦,١٨١٥٩	٤٤,٠٣	٦,٦٧٧٠٥	١,٤٨	٢,٩٦٠	٠,٠٠٣ دال عند ٠,٠٥
التعبير عن المشاعر	٥٦,١٦	٥,٨٢٧٢٥	٥٦,٢١	٥,٧٩٣٤٠	- ٠,٠٥	-٠,٠٩٤	٠,٩٢٥غير دال
الالتزام الدينيوالخلقي	٤٤,١٦	٥,٥٤٢٠٠	٤٢,٧٥	٥,٩١١٢٥	١,٤١	٣,١٧٣	٠,٠٠٢دال عند ٠,٠١
البيئة الأسرية	٢٣٣,٨٤	٢٢,٠١٠٠٦	٢٣٠,٠٠	٢٣,٠٠٦٥٣	٣,٨٤	٢,٢٠٦	٠,٠٢٨ دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٤)عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور علاقة الآباء بالأبناء حيث كانت قيمة ت - ٠,٠٥٥ وهى غير دالة إحصائياً، ويفسر ذلك بأن الوالدين في الريف والحضر كلاهما يسعى لتوفير علاقة إيجابية فعالة بينهم وبين أبنائهم.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في محور العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض حيث كانت قيمة ت ٣,٣١٠ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الحضر, يتعرض مع منال الشامي (٢٠٠٥: ١٩٨)التي أكدت أنه لا توجد علاقة بين كل من علاقة الأبناء بالأسرة وبالأخرين وبين مكان السكن. يرجع ذلك إلى أن الأسرة الصغيرة تكون العلاقة بين أفرادها منصبة على علاقة الإخوة فيما بينهم، بينما في الريف تكون الأسر الممتدة والعلاقات أيضاً ممتدة فعلاقات الإخوة لا تقتصر على الإخوة الأشقاء بل يمكن أن تكون علاقة أحد الأبناء قوية بأحد أبناء العم مقارنة بالإخوة، حيث ينمو الأبناء في الريف على انطباع أن أولاد الأعمام أخوة، فيتسع مجال العلاقة الأخوية بين الأبناء.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور التواصل الأسرى حيث كانت قيمة ت ٢,٩٦٠وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥. لصالح الحضر، حيث أن الآباء في المناطق الريفية يخافون من التشاور والتحاور مع أبنائهم ظناً منهم أن هذا يقلل من هيبتهم تجاه الأبناء، واخذاً في الاعتبار ألا يتعرضون لنقد طريقتهم وتواصلهم مع أبنائهم من قبل الأجداد أو الكبار سناً بالعائلة، بينما نظائرهم في المناطق الحضرية يلجؤون إلى المناقشة والحوار في التواصل مع الأبناء للوصول إلى أفضل طرق التفاعل بينهم، ولا يبالى الآباء في الحضر أن يعاب على تواصلهم مع أبنائهم وتواصل أبنائهم معهم من قبل الأجداد.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور التعبير عن المشاعر حيث كانت قيمة ت - ٠,٠٩٤ وهى غير دالة إحصائياً. يرجع ذلك إلى الانفتاح والوعى الثقافي والإعلامي الذى دخل المنازل بالحضر والريف على السواء بشتى الطرق، حيث قلت في هذه الآونة الأخيرة ان لم تكن انعدمت ظاهرة زواج الأبناء دون رأيهم، وأصبح الآباء في كلا السكنين يهتمون إلى أراء أبنائهم وعدم اجبارهم، وبالمثل في أمور أخرى كاستمرار البنات في التعليم، إلحاق الأبناء بالجامعات.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور الالتزام الدينيوالخلقي حيث كانت قيمة ت ٣,١٧٣ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١. لصالح الحضر، يرجع ذلك لطبيعة الريف التي يتعامل فيها الأبناء (ذكور وإناث) مع أولاد العم وأولاد الخال، وأولاد العمة وأولاد الخالة على اعتبارهم أخوة، بينما في الحضر يكون التعامل مختلف فيما بين الإخوة وأولاد العم والخال والعمة والخالة فيتعاملون بحدود الاسلام، وأيضاً إذا حدثت خصومة في الريف بين أحد أفراد الأسرة و شخص أخر يندرج في طيات الخصومة أفراد العائلة من كلا الطرفين، على النقيض من ذلك في الحضر.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في محور البيئة الأسرية ككل حيث كانت قيمة ت ٢,٢٠٦ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥, لصالح الحضر، يتفق ذلك مع محمد عبد العزيز الطالب (٢٠١٢: ٤٥)، ويختلف مع نجلاء المسلمى (٢٠٠٦: ١٤٩).

وترجع الفروق بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في البيئة الأسرية لصالح الحضر إلى أن خلفية الوالدان الريفية التي تحدد نمط البيئة الأسرية وخصائصها، فالبيئة الريفية والحضرية قد يتمثلان في علاقة الآباء بأبنائهم، واتاحة فرص التعبير عن المشاعر والرأي، بينما المناطق الريفية مازالت أكثر اتساعاً وامتداداً للعلاقات فيما بين الأبناء ببعضهم البعض، وأكثر قيوداً لتواصل الأبناء مع وأكثر تزمتاً من البيئة الحضرية بالتمسك بالعادات والتقاليد والأعراف خاصة في حالات الخصومة، وأكثر ضبطاً لأفرادها في حالة الخروج عن المألوف.

جدول (١٥) دلالة فروق متوسطات درجات المراهقين حضر وريف في إدارة الذات بمحاورها

المتغيرات	حضر ن= ٣١١		ريف ن= ٣٦٤		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الوقت	٤٧,٨٥	٥,٥٧٥٠٦	٤٧,٨٧	٥,٣٧١١٨	-٠,٠٢	-٠,٠٣١	٠,٩٧٥ غير دال
اتخاذ القرار	٣٤,١٠	٤,٣٠٩٤٤	٣٣,٩	٤,٠٦٦٧٨	٠,٢	٠,٤٩٥	٠,٦٢١غير دال
تحمل المسئولية	٥٠,٩٢	٧,٦٩٠٨٩	٥٣,٠٢	٧,٠٦٣٠٣	-٢,١٠	-٣,٦٨٨	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠٠١
الاستقلالية	٣٢,٩٩	٣,٧٨٨٣٤	٣٣,٢٩	٣,٧٢٢١٤	-٠,٣٠	-١,٠٣٨	٠,٣٠٠ غير دال
إدارة الذات	١٦٥,٨٧	١٦,٤٢٨٥٠	١٦٨,١٢	١٥,٢٩٥٦١	-٢,٢٥	-١,٨٤١	٠,٠٦٦ غير دال

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة بالريف والحضر في إدارة الوقت حيث كانت قيمة ت - ٠,٠٣١ وهى غير دالة إحصائياً، كلا الأبناء سواء بالريف أو الحضر يقمون بأعمالهم المسندة إليهم في الأوقات المحددة لها، دون تجاوز أو تكاسل في الوقت المستخدم في هذه الأعمال، حيث أن الأعمال التي تسند إلى الأبناء المراهقين في هذه المرحلة تتماثل لحد كبير بين أبناء الريف والحضر، حيث يكون عملهم الأول هو التعليم، فمهما اختلفت طريقتهم لإدارة أوقات المذاكرة، فهناك من يتفوق بكل من الريف والحضر، وهناك من يخفق دراسياً أو يتوسط تحصيله الدراسي، وهذا لا يعيب إدارة الوقت بل يرجع إلى قدراتهم على التحصيل.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في اتخاذ القرار حيث كانت قيمة ت ٠,٤٩٥ وهى غير دالة إحصائياً , يتفق مع أميرة عبد الله(٢٠١٢: ٢٠٣) يتعارض ذلك مع ماري فايق دنيال (٢٠١٢: ١٠٦) التي أكدت أنه توجد فروق في متوسط درجات اتخاذ القرار لدى الطلبة عينة الدراسة تبعاً لمكان السكن. كما يختلف مع هدى سليمان (٢٠٠٧: ١٩٤، ٢٠٤) التي اشارت الى وجود علاقة موجبة بين السكن والقدرة على اتخاذ القرار، ووجود فروق في اتخاذ القرار بين الحضر والريف لصالح الحضر.

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في تحمل المسئولية حيث كانت قيمة ت٠,٤٩٥ وهى دالة إحصائياً، لصالح الريف ، يرجع ذلك إلى أن البيئة الريفية تسمح لأفرادها بقدر من تحمل المسئولية حيث أنها تتميز بالنظام القمعي وهذا يؤيد الحركة في تحمل المسئولية عنها فيها البيئة الحضرية التي لا تمنح الأبناء فرص في تحمل المسئولية لما يقررونه من قرارات أو يقومون به من أعمال. يختلف ذلك مع باسم المطوع (١٩٩٣:٢٥٨) حيث أشار أنه لا توجد فروق في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمنطقة السكن.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في الاستقلالية حيث كانت قيمة ت - ٣,٦٨٨ وهى غير دالة إحصائياً .

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في إدارة الذات ككل حيث كانت قيمة ت - ١,٨٤١ وهى غير دالة إحصائياً .

يرجع ذلك إلى أن البيئة الريفية والحضرية كلاهما يتمتع بقدر من الوعى الذى يمكنهم أن يسمحوا للأبناء بقدر من الاستقلالية حيث يمنحون فرصة للأبناء للاعتماد على ذاتهم في اتخاذ قراراتهم الخاصة، هذا تمهيداً لدورهن في المستقبل واعدادهن ليكونوا أمهات وأباء قادرين على اتخاذ القرارات والاستقلال بقراراتهم وبذاتهم عن الأخرين.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في البيئة الأسرية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المراهقين بالريف والحضر في إدارة الذات ككل، مما سبق يتضح تحقيق جزئي للفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في البيئة الأسرية بمحاورها الخمسة وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للتعرف على التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري، وتم تطبيق اختبار Turkey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجداول(١٦ - ١٩).

أولاً: عدد الإخوة:-

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة وفقا لعدد الإخوة، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (١٦)

جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة في استبيان البيئة الأسرية وفقاً لعدد الإخوة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
علاقة الآباء بالأبناء	بين المجموعات	٥٤١,٨٢٤	٧	٧٧,٤٠٣	١,٢٧٢	٠,٢٦١غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٥٨٦,٠٢٨	٦٦٧	٦٠,٨٤٩		
	كلى	٤١١٢٧,٨٥٢	٦٧٤			
علاقة الأبناء ببعضهم البعض	بين المجموعات	١٨٩,٤٠٢	٧	٢٧,٠٥٧	١,٦٣٦	٠,١٢٢ غير دال
	داخل المجموعات	١١٠٣٤,١٤٤	٦٦٧	١٦,٥٤٣		
	كلى	١١٢٢٣,٥٤٧	٦٧٤			
التواصل الأسرى	بين المجموعات	١٦٤,٦٢٦	٧	٢٣,٥١٨	٠,٥٥٦	٠,٧٩٢ غير دال
	داخل المجموعات	٢٨٢٢٩,٦١٧	٦٦٧	٤٢,٣٢٣		
	كلى	٢٨٣٩٤,٢٤٣	٦٧٤			
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	١٩٢,٧٧٨	٧	٢٧,٥٤٠	٠,٨١٦	٠,٥٧٤ غير دال
	داخل المجموعات	٢٢٥١٧,٧٠٢	٦٦٧	٣٣,٧٦٠		
	كلى	٢٢٧١٠,٤٨٠	٦٧٤			
الالتزام الدينيوالخلقي	بين المجموعات	١٤٣,٧٨٥	٧	٢٠,٥٤١	٠,٦١٢	٠,٧٤٦ غير دال
	داخل المجموعات	٢٢٣٩٤,٠١٤	٦٦٧	٣٣,٥٧٤		
	كلى	٢٢٥٣٧,٧٩٩	٦٧٤			
مجموع استبيان البيئة الأسرية	بين المجموعات	٢٠٣٧,٢٦٣	٧	٢٩١,٠٣٨	٠,٥٦٦	٠,٧٤٨غير دال
	داخل المجموعات	٣٤٢٧٥٢,١٤٤	٦٦٧	٥١٣,٨٧١		
	كلى	٣٤٤٧٨٩,٤٠٧	٦٧٤			

يتضح من جدول (١٦)عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأبناء وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (١,٢٧٢) وهى غير دالة إحصائياً, يتفق مع محمد توفيق على (١٩٩٤: ١٦٢) أنه لا توجد فروق في اساليب تعامل الآباء مع الأبناء تبعاً لعدد أفراد الأسرة. ويتفق مع منال الشامي(٢٠٠٥: ٢٠٠) أنه لا توجد علاقة بين عدد الأبناء و بين كلا من علاقة الأبن بأسرته وعلاقة الأبن بالأخرين، كما اشار Lewis, 1979, 102)) الى ان الرابط النفسيللأبناء المتكون نتيجة علاقة هؤلاء الابناء بابائهم وامهاتهم بصورة حميمة ودائمة هو الاساس في اشباع حاجات الابن النفسية

عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض وفقا لعدد الإخوة، حيث كانت قيمة ف (١,٦٣٦) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التواصل الأسرى وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (٠,٥٥٦) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعبير عن المشاعر وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف(٠,٨١٦) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الدينيوالخلقي وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (٠,٦١٢) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (٠,٥٦٦) وهى غير دالة إحصائياً.

ثانياً : مستوى تعليم الأب

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة، وفقا لمستوى تعليم الأب، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (١٧)

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان البيئة الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
علاقة الآباء بالأبناء	بين المجموعات	٤٢٣,٠٣٣	٦	٧٠,٥٠٥	١,١٥٧	٠,٣٢٨غيردال
	داخل المجموعات	٤٠٧٠٤,٨١٩	٦٦٨	٦٠,٩٣٥		
	كلى	٤١١٢٧,٨٥٢	٦٧٤			
علاقة الأبناء ببعضهم البعض	بين المجموعات	٥٩,٨٨١	٦	٩,٩٨٠	٥٩٧,	٠,٧٣٣غيردال
	داخل المجموعات	١١١٦٣,٦٦٥	٦٦٨	١٦,٧١٢		
	كلى	١١٢٢٣,٥٤٧	٦٧٤			
التواصل الأسرى	بين المجموعات	٤٨٦,٠٥٩	٦	٨١,٠١٠	١,٩٣٩	٠,٠٧٢غيردال
	داخل المجموعات	٢٧٩٠٨,١٨٤	٦٦٨	٤١,٧٧٩		
	كلى	٢٨٣٩٤,٢٤٣	٦٧٤			
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	٢٦٣,٤٠٣	٦	٤٣,٩٠٠	١,٣٠٦	٠,٢٥٢غيردال
	داخل المجموعات	٢٢٤٤٧,٠٧٧	٦٦٨	٣٣,٦٠٣		
	كلى	٢٢٧١٠,٤٨٠	٦٧٤			
الالتزام الدينوالخلقى	بين المجموعات	١٥٤,٥٧٣	٦	٢٥,٧٦٢	٧٦٩,	٠,٥٩٥غيردال
	داخل المجموعات	٢٢٣٨٣,٢٢٥	٦٦٨	٣٣,٥٠٨		
	كلى	٢٢٥٣٧,٧٩٩	٦٧٤			
مجموع استبيان البيئة الأسرية	بين المجموعات	٢٠٩٣,٣١٧	٦	٣٤٨,٨٨٦	٦٨٠,	٠,٦٦٦غيردال
	داخل المجموعات	٣٤٢٦٩٦,٠٩٠	٦٦٨	٥١٣,٠١٨		
	كلى	٣٤٤٧٨٩,٤٠٧	٦٧٤			

يتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأبناء وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (١,١٥٧) وهى غير دالة إحصائياً, ويتفق مع ناصر الغدائى(٢٠١٤: ١٣٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا في معاملة الآباء للأبناء وبين مستوى تعليم الأب. , يتفق مع محمد توفيق على (١٩٩٤: ١٥٦) أنه لا توجد فروق في اساليب تعامل الآباء مع الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأب.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (٠,٥٩٧) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التواصل الأسرى وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (١,٩٣٩) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعبير عن المشاعر وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (١,٣٠٦) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الديني والخلقي وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (٠,٧٦٩) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (٠,٦٨٠) وهى غير دالة إحصائياً، مما يعنى بذلك أنه لا تأثير لمستوى تعليم الأب على البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين يتفق مع عوطف محيسن (٢٠١٣: ١٤٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الحضور النفسي للأب بالبيئة الاسرية تيعاً لمستوى تعليم الأب، حيث أوضحت عواطف محيس (٢٠١٣، ١٣٧) أنه كلما زاد المستوى التعليمي والثقافي للأب كلما زادت مسئولياته في تحقيق الحماية والأمان لأبنائه، وكلما كان الأب متعلماً أتاح ذلك استخدام الاسلوب التربوي المناسب في التنشئة مثل السماح للأبناء بإبداء الرأى وحرية اتخاذ القرار وتحديد نوع التعليم الذى يتناسب مع قدرات أبنائهم.

رابعاً : مستوى تعليم الأم

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة، وفقا لمستوى تعليم الأم، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (١٨)

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان البيئة الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
علاقة الآباء بالأبناء	بين المجموعات	٣٨٦,٠٥٨	٦	٦٤,٣٤٣	١,٠٥٥	٠,٣٨٨غيردال
	داخل المجموعات	٤٠٧٤١,٧٩٤	٦٦٨	٦٠,٩٩١		
	كلى	٤١١٢٧,٨٥٢	٦٧٤			
علاقة الأبناء ببعضهم البعض	بين المجموعات	٦٣,٠٢٣	٦	١٠,٥٠٤	٦٢٩,	٠,٧٠٧غيردال
	داخل المجموعات	١١١٦٠,٥٢٤	٦٦٨	١٦,٧٠٧		
	كلى	١١٢٢٣,٥٤٧	٦٧٤			
التواصل الأسرى	بين المجموعات	١٩٥,٣٣٢	٦	٣٢,٥٥٥	٧٧١,	٠,٥٩٣غيردال
	داخل المجموعات	٢٨١٩٨,٩١١	٦٦٨	٤٢,٢١٤		
	كلى	٢٨٣٩٤,٢٤٣	٦٧٤			
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	١٣٧,٦٩٠	٦	٢٢,٩٤٨	٦٧٩,	٠,٦٦٧غيردال
	داخل المجموعات	٢٢٥٧٢,٧٩٠	٦٦٨	٣٣,٧٩٢		
	كلى	٢٢٧١٠,٤٨٠	٦٧٤			
الالتزام الدينوالخلقى	بين المجموعات	١٨٧,٥٦٢	٦	٣١,٢٦٠	٩٣٤,	٠,٤٧٠غيردال
	داخل المجموعات	٢٢٣٥٠,٢٣٧	٦٦٨	٣٣,٤٥٨		
	كلى	٢٢٥٣٧,٧٩٩	٦٧٤			
مجموع استبيان البيئة الأسرية ككل	بين المجموعات	١٣٠٥,٦٠٨	٦	٢١٧,٦٠١	٤٢٣,	٠,٨٦٤غيردال
	داخل المجموعات	٣٤٣٤٨٣,٧٩٩	٦٦٨	٥١٤,١٩٧		
	كلى	٣٤٤٧٨٩,٤٠٧	٦٧٤			

يتضح من الجدول (١٨) عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأبناء وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (١,٠٥٥) وهى غير دالة إحصائياً, ويتفق مع ناصر الغذائي(٢٠١٤: ١٣٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا في معاملة الآباء للأبناء وبين مستوى تعليم الأم, ويتفق مع محمد توفيق على (١٩٩٤: ١٥٨) أنه لا توجد فروق في اساليب تعامل الآباء مع الأبناء تبعاً لمستوى تعليم الأم.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأبناء وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (٠,٦٢٩) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التواصل الأسرى وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (٠,٧٧١) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعبير عن المشاعر وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (٠,٦٧٩) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الديني والخلقي وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (٠,٩٣٤) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (٠,٤٢٣) وهى غير دالة إحصائياً.

ترى الباحثة أن الأم تكتسب خبرات ومعلومات تساعدها فتنشئة الأبناء بشكل مقبول من خلال المحيطين بها من أهل وأقارب وجيران ووسائل اعلام، فلا يشترط فى ذلك المستوى التعليمى حيث أن تغيرات العصر دعت الأمهات لتطوير ذاتهم من أجل مسايرة التغيرات والتطورات بشتى الطرق، فهناك العديد من الأمهات على مستويات مختلفة من التعليم يتساوون فى انشاء علاقات جيدة بينهن وبين أبنائهن ويتميز أبنائهن بعلاقات سوية فيما بين بعضهم البعض ويوفرن لأبنائهن تواصلاً أسرياً ايجابى ويتحن الفرصة لتعبير أبنائهن عن أرائهم ومشاعرهم ويقبلنها بصدر رحب، وولا يألموا من مواصلة أبنائهم بالتعاليم الدينية والخلقية .

خامساً : مستوى الدخل الشهرى

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة واستبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لسبب الغياب، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (١٩)

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان البيئة الأسرية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د,ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
علاقة الآباء بالأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	٦٤١,٠٠٠ ٤٠٤٨٦,٨٥٢ ٤١١٢٧,٨٥٢	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	١٢٨,٢٠٠ ٦٠,٥١٨	٢,١١٨	٠,٠٦١غيردال
علاقة الأبناء ببعضهم البعض	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	١٣٧,٤١٣ ١١٠٨٦,١٣٣ ١١٢٢٣,٥٤٧	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	٢٧,٤٨٣ ١٦,٥٧١	١,٦٥٨	٠,١٤٢غيردال
التواصل الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	١٨٨,٧١٦ ٢٨٢٠٥,٥٢٧ ٢٨٣٩٤,٢٤٣	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	٣٧,٧٤٣ ٤٢,١٦١	,٨٩٥	٠,٤٨٤غيردال
التعبير عن المشاعر	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	٣٢٩,٣٦٤ ٢٢٣٨١,١١٦ ٢٢٧١٠,٤٨٠	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	٦٥,٨٧٣ ٣٣,٤٥٥	١,٩٦٩	٠,٠٨١غيردال
الالتزام الدين بوالخلقى	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	٢١٤,٧١٦ ٢٢٣٢٣,٠٨٣ ٢٢٥٣٧,٧٩٩	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	٤٢,٩٤٣ ٣٣,٣٦٨	١,٢٨٧	٠,٢٦٨غيردال
مجموع استبيان البيئة الأسرية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	٢١٣٧,٦٥٥ ٣٤٢٦٥١,٧٥٢ ٣٤٤٧٨٩,٤٠٧	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	٤٢٧,٥٣١ ٥١٢,١٨٥	,٨٣٥	٠,٥٢٥غيردال

يتضح من الجدول (١٩) عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الآباء والأمهات وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (٢,١١٨) وهى غير دالة إحصائياً, , ويتفق مع ناصر الغذائي(٢٠١٤: ١٣٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا في معاملة الآباء للأبناء وبين مستوى الاقتصادي.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (١,٦٥٨) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التواصل الأسرى وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (٠,٨٩٥) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعبير عن المشاعر وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (١,٩٦٩) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الالتزام الديني والخلقي وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (١,٢٨٧) وهى غير دالة إحصائياً, يتفق مع ميسون مشرف (٢٠٠٩: ٢٦٥) حيث أكدت نتائج دراسته أنه لا توجد فروق في مستوى المسئولية الاخلاقية والدينية تبعاً للدخل.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (٠,٨٣٥) وهى غير دالة إحصائياً.

النتائج في ضوء الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة فيإدارة الذات لدى الأبناء وفقاً لكل من عدد الإخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهرى ".

أولاً : عدد الإخوة

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة واستبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لعدد الإخوة، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (٢٠، ٢١).

جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة في استبيان إدارة الذات بمحاوره الأربعة وفقاً لعدد الإخوة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	٢٦٩,٥١٥	٧	٣٨,٥٠٢	١,٢٩٥	٠,٢٥٠
	داخل المجموعات	١٩٨٣٨,١١٥	٦٦٧	٢٩,٧٤٢		غير دال
	كلى	٢٠١٧٠,٣٦٠	٦٧٤			
اتخاذ القرار	بين المجموعات	٧٢,٠٢٥	٧	١٠,٢٨٩	٠,٥٨٧	٠,٧٦٧
	داخل المجموعات	١١٦٩٢,٩٠٢	٦٦٧	١٧٥٣١		غير دال
	كلى	١١٧٦٤,٩٢٧	٦٧٤			
تحمل المسئولية	بين المجموعات	٨٢٠,٨٣٧	٧	١١٧,٢٦٢	٢,١٥١	٠,٠٣٧
	داخل المجموعات	٣٦٣٦٠,٧٩٣	٦٦٧	٥٤,٥١٤		دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	كلى	٣٧١٨١,٦٣٠	٦٧٤			
الاستقلالية	بين المجموعات	١٠٤,٨١٨	٧	١٤,٩٧٤	١,٠٦٤	٠,٣٨٥
	داخل المجموعات	٩٣,٨٨,٤٦٥	٦٦٧	١٤,٠٧٦		غير دال
	كلى	٩٤٩٣,٢٨٣	٦٧٤			
مجموع استبيان إدارة الذات	بين المجموعات	٢١٥٥,٨٠٢	٧	٣٠٧,٩٧٢	١,٢٢٨	٠,٢٨٥
	داخل المجموعات	١٦٧٢٨٦,٧١٧	٦٦٧	٢٥٠,٨٠٥		غير دال
	كلى	١٦٩٤٤٢,٥١٩	٦٧٤			

يتضح من الجدول (٢٠) عدم وجود تباين دال احصائيا في إدارة الوقت وفقا لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (١,٢٩٥) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود تباين دال احصائيا في اتخاذ القرار وفقاً لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (٠,٥٨٧) وهى غير دالة إحصائياً, يتفق مع مارى فايق دانيال (٢٠١٢: ٤٠١) و أميرة عبد الله (٢٠١٢: ٢١٠) وشيماء الحويطى (٢٠٠٨: ١٩١).

اتفقت هذه النتائج مع دراسة حسين أبو عودة (٢٠١٤ : ١٨٧)، أميرة عبد الله (٢٠١٢: ٢١٢) حيث أكدت الدراسات أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتخاذ القرار لدى عينة البحث وفقاً لحجم الأسرة واستند الباحث في هذه النتيجة إلى أن القرار ينشأ من داخل الفرد تبعاً لعوامل نفسية واجتماعية تترسخ به منذ الصغر وتكسبه الثقة بالنفس وباتخاذ القرار.

وجود تباين دال احصائيا في تحمل المسئولية وفقاً لعدد الإخوة لصالح من كان عدد الإخوة لهم ٦ أخوات حيث كانت قيمة ف (٢,١٥١) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

جدول (٢١) اختبار tukey لدلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات عينة الدراسة في تحمل المسئولية وفقاً لعدد الإخوة

المجموعة	العدد	المتوسط
١,٠٠	١١٢	٥١,١٦٠٧
٣,٠٠	١٩٥	٥١,٥٣٨٥
٠,٠٠	١٦	٥١,٦٢٥٠
٢,٠٠	٢٤٦	٥١,٩٣٩٠
٤,٠٠	٧٤	٥٣,٦٣٥١
٦,٠٠	٥	٥٥,٤٠٠٠

تم تطبيق اختبار tukey لمعرفة دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في تحمل المسئولية وفقاً لعدد الإخوة وجد أن هناك اختلاف بين المجموعات حيث يتضح من الجدول (٢٢) ان المتوسط الأكبر في اتجاه الأفراد ذات عدد من الإخوة يبلغ ٦ أخوات, يتعارض ذلك مع ميسون مشرف (٢٠٠٩: ٢٦٧) التي أسفرت نتائج دراستها الى وجود فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية تبعاً لحجم الأسرة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاستقلالية وفقاً لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (١,٠٦٤) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الذات وفقاً لعدد الإخوة حيث كانت قيمة ف (١,٢٢٨) وهى غير دالة إحصائياً.

يتضح مما سبق عدم وجود تباين ذات دلالة احصائية في كل من البيئة الأسرية وإدارة الذات وفقاً لعدد الإخوة ،مما يؤكد صحة الفرض الثاني عشر.

ثانياً :مستوى تعليم الأب:-

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في استبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لنوع السكن، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول (٢٢)

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان إدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	١٩٩,٢٩١	٦	٣٣,٢١٥	١,١١٤	٠,٣٥٢
	داخل المجموعات	١٩٩٠٨,٣٣٩	٦٦٨	٢٩,٨٠٣		غيردال
	كلى	٢٠١٠٧,٦٣٠	٦٧٤			
اتخاذ القرار	بين المجموعات	٩٨,٣٠٨	٦	١٦,٣٨٥	٠,٩٣٨	٠,٤٦٧
	داخل المجموعات	١١٦٦٦,٦١٩	٦٦٨	١٧,٤٦٥		غيردال
	كلى	١١٧٦٤,٩٢٧	٦٧٤			
تحمل المسئولية	بين المجموعات	٤٩٩,٠٧٥	٦	٨٣,١٧٩	١,٥١٥	٠,١٧١
	داخل المجموعات	٣٦٦٨٢,٥٥٥	٦٦٨	٥٤,٩١٤		غيردال
	كلى	٣٧١٨١,٦٣٠	٦٧٤			
الاستقلالية	بين المجموعات	٨٧,٢٣٦	٦	١٤,٥٣٩	١,٠٣٣	٠,٤٠٣
	داخل المجموعات	٩٤٠٦,٠٤٧	٦٦٨	١٤,٠٨١		غيردال
	كلى	٩٤٩٣,٢٨٣	٦٧٤			
مجموع استبيان إدارة الذات	بين المجموعات	١٣٤٧,٣٢١	٦	٢٢٤,٥٥٣	٠,٨٩٢	٠,٥٠٠
	داخل المجموعات	١٦٨٠٩٥,١٩٨	٦٦٨	٢٥١,٦٤٠		غيردال
	كلى	١٦٩٤٤٢,٥١٩	٦٧٤			

يتضح من الجدول (٢٢)عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الوقت وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (١,١١٤) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتخاذ القرار وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (٠,٩٣٨) وهى غير دالة إحصائياً, يتفق مع أميرة عبد الله (٢٠١٢: ٢١٧) يتعارض ذلك مع ماري فايق دانيال (٢٠١٢: ٢٣١) وشيماء الحويطي (٢٠٠٨: ١٩١) و عواطف عيسى (٢٠٠١: ١٢٥)

عدم وجود فروق دالة احصائيا في تحمل المسئولية وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (١,٥١٥) وهى غير دالة إحصائياً, يتعارض مع باسم محمد المطوع (١٩٩٣: ٢٦٠) الذى أشار أنه توجد فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية وفقاً لمستوى تعليم الأب لصالح فئة التعليم الإعدادي.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاستقلالية وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (١,٠٣٣) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب حيث قيمة ف (٠,٨٩٢) وهى غير دالة إحصائياً,بما يتفق مع دراسة رجوه بنت سمران الهزلى - ٢٠١٠

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وإدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب، مما يؤكد صحة الفرض الثامن عشر .

ثالثاً: لمستوى تعليم الأم:-

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة واستبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لنوع السكن، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول من (٢٣، ٢٤)

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان إدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	١٦٢,٦٨٩ ١٩٩٤٤,٩٤١ ٢٠١٠٧,٦٣٠	٦ ٦٦٨ ٦٧٤	٢٧,١١٥ ٢٩,٨٥٨	٩٠٨,	٠,٤٨٨ غيردال
اتخاذ القرار	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	١٢٥,٠٩٧ ١١٦٣٩,٨٣٠ ١١٧٦٤,٩٢٧	٦ ٦٦٨ ٦٧٤	٢٠,٨٤٩ ١٧,٤٢٥	١,١٩٧	٠,٣٠٦ غيردال
تحمل المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	٣٨٠,١٧٦ ٣٦٨٠١,٤٥٣ ٣٧١٨١,٦٣٠	٦ ٦٦٨ ٦٧٤	٦٣,٣٦٣ ٥٥,٠٩٢	١,١٥٠	٠,٣٣٢ غيردال
الاستقلالية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	١٩٦,٠٨٣ ٩٢٩٧,٢٠٠ ٩٤٩٣,٢٨٣	٦ ٦٦٨ ٦٧٤	٣٢,٦٨١ ١٣,٩١٨	٢,٣٤٨	٠,٠٣٠ دالعند ٠,٠٥
مجموع استبيان إدارة الذات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	٢١٩٦,٢٩٧ ١٦٧٢٤٦,٢٢٢ ١٦٩٤٤٢,٥١٩	٦ ٦٦٨ ٦٧٤	٣٦٦,٠٤٩ ٢٥٠,٣٦٩	١,٤٦٢	٠,١٨٩ غيردال

يتضح من الجدول (٢٣)عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الوقت وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (٠,٩٠٨) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتخاذ القرار وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (١,١٩٧) وهى غير دالة إحصائياً, يؤكد ذلك دراسة حسين عودة (٢٠١٤: ١٨٨) ويرجع ذلك إلى قدرة الفرد على اتخاذ القرار الجيد و اتخاذ بدائل إيجابية جديدة تحتاج إلى وجود خبرات ومهارات سابقة، وقد تكون من داخل الخبرات العلمية والخبرات الحياتية الملينة بالمواقف التعليمية المتنوعة , ويتعارض مع نتائج دراسة ماري فايق دانيال(٢٠١٢: ٢٣٥) وأميرة عبد الله (٢٠١٢: ٢٢٢) وعواطف عيسى (٢٠٠١: ١٢٥) ونجلاء الحلبى (١٩٩٧: ٥٩) التي أثبتت وجود فروق في اتخاذ القرار تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي الأعلى.

كما يرجع الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتخاذ القرار وفقاً لمستوى تعليم الأم إلى أن الأم تتمتع بخبرات ومعلومات عن شخصية الأبناء وكيفية التعامل معهم مما يساعدها في القدرة على اتخاذ القرار المناسب مما لا ينسب إلى المستوى التعليمي لان الخبرة الحياتية ودروس الحياة المتنوعة هي المدرسة الواقعية التي تمتع الفرد بالاستفادة منها مع الفرد والأسرة مما ينعكس على الأبناء في اتخاذ القرار المناسب لهم ولحياتهم ولمواقفهم المختلفة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في تحمل المسئولية وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (١,١٥٠) وهى غير دالة إحصائياً, يختلف مع ميسون مشرف (٢٠٠٩: ٢٦٢) التي اشارت لوجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسئولية الاجتماعية تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح تعليم الأم الابتدائي.

وجود فروق دالة احصائيا في الاستقلالية وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (٢,٣٤٨) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول (٢٤) tukey لدلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات عينة الدراسة في الاستقلالية وفقاً لمستوى تعليم الأم,

المجموعة	العدد	المتوسط
٢,٠٠	٥٤	٣١,٧٤٠٧
١,٠٠	٢٤	٣٣,٠٠٠٠
٦,٠٠	٣٥٠	٣٣,٠٦٥٧
٥,٠٠	٨٢	٣٣,١٢٢٠
٧,٠٠	٤٧	٣٣,٦١٧٠
٤,٠٠	٩١	٣٣,٨١٣٢
٣,٠٠	٢٧	٣٤,٢٩٦٣

وتم تطبيق اختبار tukey لمعرفة دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الاستقلالية وفقاً لمستوى تعليم الأم وجد أن هناك اختلاف بين المجموعات حيث يتضح من الجدول (٢٤) ان المتوسط الأكبر في اتجاه الأمهات الحاصلات على الابتدائية.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأم حيث قيمة ف (١,٤٦٢) وهى غير دالة إحصائياً, يتفق مع دراسة رجوه بنت سمران الهزلى - ٢٠١٠

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في البيئة الأسرية وإدارة الذات وفقاً لمستوى تعليم الأب، مما يؤكد صحة الفرض التاسع عشر .

رابعاً: مستوى الدخل الشهري للأسرة":-

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في البيئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين بأبعادها الخمسة واستبيان إدارة الذات لديهم بمحاورها الأربعة وفقا لنوع السكن، وتم تطبيق اختبار TUKEY لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح ذلك الجدول (٢٥)

جدول (٢٥) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان إدارة الذات وفقاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د,ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	١٨١,٢٨٦ ١٩٩٢٦,٣٤٤ ٢٠١٠٧,٦٣٠	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	٣٦,٢٥٧ ٢٩,٧٨٥	١,٢١٧	٠,٢٩٩ غيردال
اتخاذ القرار	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	١٤٣,٨٦٣ ١١٦٢١,٠٦٤ ١١٧٦٤,٩٢٧	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	٢٨,٧٧٣ ١٧,٣٧١	١,٦٥٦	٠,١٤٣ غيردال
تحمل المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	٥٢٠,٧٥٣ ٣٦٦٦٠,٨٧٧ ٣٧١٨١,٦٣٠	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	١٠٤,١٥١ ٥٤,٨٠٠	١,٩٠١	٠,٠٩٢ غيردال
الاستقلالية	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	٦٦,٨٩٨ ٩٤٢٦,٣٨٥ ٩٤٩٣,٢٨٣	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	١٣,٣٨٠ ١٤,٠٩٠	٠,٩٥٠	٠,٤٤٨ غيردال
مجموع استبيان إدارة الذات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات كلى	١٣٠٤,٠٩٩ ١٦٨١٣٨,٤١٩ ١٦٩٤٤٢,٥١٩	٥ ٦٦٩ ٦٧٤	٢٦٠,٨٢٠ ٢٥١,٣٢٨	١,٠٣٨	٠,٣٩٤ غيردال

يتضح من الجدول (٢٥)عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الوقت وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (١,٢١٧) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتخاذ القرار وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (١,٦٥٦) وهى غير دالة إحصائياً, تتفق مع أميرة عبد الله (٢٠١٢: ٢٢٧) واختلفت مع نجلاء الحلبى (١٩٩٧: ٥٩) التي أشارت إلى أنه توجد فروق في اتخاذ القرار تبعاً للدخل الشهري لصالح الدخل الأعلى.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في تحمل المسئولية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (١,٩٠١) وهى غير دالة إحصائياً, يتفق مع ميسون مشرف (٢٠٠٩: ٢٦٥) حيث أكدت نتائج دراستها أنه لا توجد فروق في مستوى المسئولية الذاتية (الشخصية) تبعاً للدخل الشهري.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاستقلالية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (٠,٩٥٠) وهى غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الذات وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث قيمة ف (١,٠٣٨) وهى غير دالة إحصائياً .

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في كل من البيئة الأسرية و إدارة الذات وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة، مما يؤكد صحة الفرض العشرون,

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يوصى بما يلي :-

١ـ أن تهتم وسائل الاعلام بإرشاد الآباء والأمهات بطرق تفعيل العلاقة بينهم وبين الأبناء.

٢ـ ان يأخذ مسئول المناهج التعليمية في الاعتبار أهمية تدريس وتدريب الأبناء على إدارة الوقت.

٣ـ ان يهتم الوالدين بسبل تعزيز تطوير الذات لدى أبنائهم.

٤ـ قيام المؤسسات التعليمية بتوجيه الأبناء بأدوارهم في الأسرة خاصة في حالة غياب الأب.

٥ـ الاهتمام بالحاق الأبناء وخاصة المراهقين بدورات تنمية بشرية تنمى لديهم طرق الاتصال الأسرى الفعال، وتساعد في تطوير إدارة الذات بشكل إيجابي.

المراجع

أحمد زايد وأحمد مجدى حجازي (٢٠٠٣)- الأسرة المصرية وتحديات العولمة –أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع– مركز البحوث والدراسات الاجتماعية – القاهرة.

أحمد زكى بدوى (١٩٨٢)- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية– مكتبة لبنان- بيروت .

جمال الدين ابن منظور (١٩٨٨) - لسان العرب– المطبعة الأميرية – بولاق – القاهرة .

حامد عبد السلام زهران (١٩٩١)-علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة- عالم الكتب - القاهرة.

حصة بنت صالح المالك، ربيع محمود نوفل (٢٠٠٦) - العلاقات الأسرية– دار الزهراء للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى – الرياض - المملكة العربية السعودية.

سامية عبد الرحمن همام (٢٠٠٣) - فاعلية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة – المؤتمر العلمي السادس عشر– المجلد الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان– القاهرة .سعد لمـــلوم (١٩٧٣) –دراسة تجريبية لأثر الحرمان من الأسرة على التحصيل الدراسفى المرحلة الأولى من التعليم – القاهرة.

سلوى محمد عياض (١٩٩٣) : " تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية على أدوار أفراد الأسرة عند اتخاذ القرارات " - مجله الإسكندريه للبحوث الزراعيه - مجلد ٣٨- العدد١ -كليه الزراعه - جامعه الاسكندريه .

سميحة كرم توفيق (١٩٩٤)- " دور الوالدين و الأقران فى الممارسات الإداريه للمراهقين " - مجله الاقتصاد المنزلى- العدد العاشر - الجمعية المصرية للإقتصادالمنزلى - القاهره.

عبد الوهاب محمد الظفيرى (٢٠٠٠)- " النساء المعيلات فى حالة غياب الأب ، نموذج أسر الشهداء "- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - العدد الثامن والتسعون – مجلس النشر العلمى والتوزيع – الكويت.

قيس محمد على، محاسن احمد البياتى(٢٠٠٩) الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائى لدى المراهقين، كلية التربية، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد٩، العدد٣.

محمد أحمد البيومى (١٩٩٥) –أسس وموضوعات علم الاجتماع – دار المعرفة الجامعية – الاسكندرية .

محمد شمس الدين أحمد (١٩٨٢)- العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية– مؤسسة يوم المستشفيات لتأهيل المعوقين – القاهرة

محمد عطية الإبراشى (١٩٩٣)- روح التربية والتعليم– دار الفكر العربى– القاهرة.

محمد مكرم ابن منظور(١٤١٦هـ)- لسان العرب- مؤسسة التاريخ العربى– بيروت

ناهد عامر أحمد(٢٠٠٠) - دور برامج الأطفال فى الراديو والتليفزيون فى نشر الوعى البيئى لدى الأطفال فى مصر – رسالة ماجستير– معهد الدراسات العليا للطفولة – عين شمس .

هدى سيد إبراهيم (١٩٩٥) -" التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاستقلالية لدى الأبناء فى المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير - معهد دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة.

Adams, P.L. ; Milner, J.R. and Schrepb, N.A. (1984): Father less children. New York: John Wiley.

Bronfenbrenner, U. and Maboney, M. (1975): Influences on human development. New York: Ithaca.

Derham, Susanne and others(1991)Working and play together prediction of preschool social emotional Competence from mother child.

M Hoffman: 1988, Development psychology Toddy, Random house, New York Interaction , Child Development.Vol:62, New York.
Perez-Brena, at, all. (2012). Father absence and conscience development psychology, Journal of Youth and Adolescence, v41, n4, 460-473.
Tewis, M & Rosenberg, A (1979) The Child and its family Michael, plenum, press. New York.

THE EFFECTIVE OF THE FATHER'S ABSENCE ON THE FAMILY ENVIRONMENT AND SELF MANAGEMENT FOR ADOLESCENT SONS A COMPARATIVE STUDY ON CHILDREN LIVING WITH THEIR FATHER.

Nofal ,R. M. A.[*]; Salwa, M. Zaghlol[*]; Hanan H. A. Hana[**]and Shaymaa E. S. El-laban[**]
[*] Faculty of Home Economics - Menoufia University
[**] Faculty of Specific Education, Mansoura University

ABSTRACT

The aim of the present study to identify the relationship among three study samples(father present, father absent, and total sample) in each of family environment with its five prates and the self-management with its four categories, and detect differences among (males and females, rural and urban, absent and present father in each of family environment and self-management.

study sample formed from (675) adults and teens, from of them (339) father present, (336) father absent, included tools of the study on the booklet consists of a questionnaire to family environment as realize the adults, a questionnaire to self-management, and form data for adults.

The most important findings of the study the lack of significant differences statistically between the absent and present father in each of family environment and self-management, and the existence of significant differences statistically between males and females in each of family environment and self-management, and the existence of significant differences statistically between rural and urban in the family environment while the lack of significant differences statistically between rural and urban in the self-management .